

في
هذا
العدد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أكثر من موضوع

هجرة علماء
سوفيت
إلى إسرائيل

● كان من حصاد الزيارة الأخيرة التي قام بها هنري كيسنجر مستشار الرئيس الأمريكي نيكسون لثئون الأمن القومي، للاتحاد السوفيتي .. الحصول على وعد سياسي من أعلى سلطة في الاتحاد السوفيتي بالسماح للعلماء الروس الشباب وغير الشباب بالهجرة إلى إسرائيل، مع إعفاء هؤلاء المهاجرين من ضرائب التعليم، وتسهيل مهمة السفر لهم .. وبناء على هذا سوف تجد إسرائيل ما تحتاجه من الخبراء في شتى فروع المعرفة، دون أن تدفع فلسا واحدا .. وهذا مما يوفر عليها الكثير ..

استولت حكومة الفلبين على المركز الاسلامي الضخم في العاصمة مانيلا: بجميع مؤسساته .. كما قامت بهدم المسجد الكبير الذي يقع ضمن المركز والذي كان مسجدا مانيلا يؤدون فيه صلواتهم .. وتأتي هذه الخطوة في نطاق حملة الإبادة التي تقوم بها حكومة الرئيس الفلبيني الصليبي «ماركوس» لإبادة مسلمي الفلبين والقضاء على معتقداتهم الاسلامية ومؤسساتهم الدينية لصهرهم في النهاية في النصرانية ..

حكومة الفلبين
تهدم
مساجد المسلمين
وتستولي
على مراكزهم
الاسلامية

لة روسية
القرآن الكريم
ص ٤ - ٥
الانث التلفزيون
طيم للقيم - ص ٩
جموا الالهية
دثت الهزيمة
ص ١٠
بدات الصين
علة العودة
ص ٨
ن ثمار الحوار
الشيعيين - ص ٢٠
رايا نجيب محفوظ
مرأة النقد والتقويم
ص ٢٧
بواب الزراعة والطفل
جداول الامسيات ..

المجتهد

بيرة إسرائيلية أسبوعية

تصدرها
مئة الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
شاري محمد البدر
العنوان
بيت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص.ب ٤٨٥٠
الاشترالكات
رارات والمؤسسة عشرة دنائير
فراد خمسة دنائير
الاعلانات
مقن بشأخص مع الادارة

في لبنان

تطريا ..
اتفاق على الورق

وعلميا ..
تحرك عسكري مريب



ظاهرا .. تم اتفاق بين السلطات اللبنانية .. وحركة المقاومة الفلسطينية .. فما نصيب هذا الاتفاق من الواقعية والالتزام ؟
السؤال لم ينبثق من التأمل في نصوص الاتفاقية .. فهذا موضوع آخر .. ولكن - السؤال المناسب - انبثق من طبيعة التحركات التي سبقت وصاحبت واعقبت الاتفاق ..
فلقد حملت الانباء الواردة من لبنان ان هناك دبابات - غير لبنانية طبعاً - ومجهولة الهوية دخلت لبنان ..
والجزء الاخير من الخبر يؤكد اوله .. فما هو هذا الجزء الاخير ..
اوامر صدرت لعائلات الضباط اللبنانيين بان تترك منازلها .. وتغير مواقع سكنها ..
فهل هذا جو اتفاق ...

والتزام باتفاق ؟؟
لقد نبهنا في كلمة سابقة في هذه المجلة الى خطورة اللعب بالنار واشغال حرب صليبية في لبنان .. فهذه الحرب ستلتهم لبنان كله .. والمجتمع اللبناني من شدة التعقيد الاجتماعي والعقائدي بحيث لا يصلح لتنفيذ امنيات المخططين ..
ان الاوضاع في لبنان يسرها السياسيون في الظروف العادية .. اما في الظروف الدامية فانها تسير بظروف اخرى .. طريقة يفقد فيها السياسيون السيطرة على مسيرة الاحداث ... وهناك تطل الفتنة الكاسحة .. وخطر من ذلك ان الفتنة ستمتد الى العالم العربي بأسره ..
فلماذا يتجاهل الحكام العرب هذه الاحتمالات الخطرة؟

حملة روسية ضد القرآن الكريم

ليس غريبا ان تشن روسيا حملة عقائدية فكرية ضد القرآن الكريم .. فمنذ ان قامت الثورة الاحادية الحمراء عام ١٩١٧ .. والحملة على الاديان - والاسلام بصفة خاصة - قائمة وموصولة الهجمات .
وعلى الرغم من ان العلم قد حطم اسطورة الاحاد .. وجردها من مبرراتها الخرافية وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفيتي قد مد يد الصداقة والعون - لليهودية - . . اذ دعمها بالمقاتلين والعلماء والخبراء .. عن طريق هجرة يهودية واسعة النطاق تزحف من روسيا .. الى فلسطين المحتلة .

وعلى الرغم من قيام - صلح - بين الاتحاد السوفيتي « عاصمة الاحاد » وبين الفاتيكان « عاصمة الكاثوليكية »
فانه - اي الاتحاد السوفيتي - يركز هجومه وعداءه على الاسلام وعقائد المسلمين . . . فحسب !!

وربما قاد التحليل السريع الى سؤال يقول : ماهي مصلحة الروس في هذه الحملة على دين المسلمين ؟؟ اليس من الاجدى لهم ان يكفوا عن هذا العداء - ولو ظاهريا - حتى يتضار مصالحهم .. او لكي يجد اطماعهم مناخا اكثر ملدوءا ؟؟

على السطح .. يمكن ان توجه شل هذه الاسئلة
لكن في العمق .. وتحليل بعد نظرا .. توضع القضية بمستوى اخر .

[منذ قرون وروسيا تحاول - بالدبلوماسية وبالحوروب - ان تتوغل في هذه المنطقة وتشبع اطماعها واحلامها الامبراطورية وبعد مرحلة الكفاح من اجل استقلال .. والتفتيش عن بديل .. قفز الروس خطوات اخلا المنطقة بواسطة الاحزاب شيوعية وشعارات الانظمة ات الصبغة اليسارية

وظنوا ان الطريق قد مهد امامهم وان مراكز نفوذ بنة - مثل المجر والمانيا

الشرقية وبولندا .. الخ - قذتهيات لاستقبالهم واقامتهم الدائمة !!
وادى احتياج العرب الى مقاومة التسلط الغربي . . . واحتياجهم الى السلاح . . . ادى الى تصاعد اطماع الروس وضربوا اكثر من عصفور

بحجر واحد
فهم يجيدون استغلال الشعارات .. ومادامت المنطقة قد رفعت شعارات تندد بالتسلط الغربي .. فهذه لافته يعمل تحتها الروس . لالتحرير البلاد .. وانما لطرد نفوذ .. واستبداله بنفوذ اخر هو النفوذ الروسي بالنسبة للسلاح .. اسفر صراع التسليح بين الشرق والغرب عن وجود كميات ضخمة من الاسلحة مكدسة في المخازن - وفاتها الزمن بسبب التطور السريع في انواع الاسلحة - وهذه الكميات كانت تحتاج الى سوق .. وكنا نحن هذه السوق .

لم يكن السلاح الروسي دعما لنا ضد عدونا .. وانما كان تخلصا من سلاح مكدس في المخازن وكانت فرصة موالية للروس

تخلص من المخزون وقبض للثمن وتوغل سياسي ملفوف في

شحنات الاسلحة وشهدت المنطقة - من جراء ذلك - تسلطا شيوعيا بالغ الخطورة .. واسع الامتداد . ووفق التقديرات السياسية العادية حسب الطامعون انهم قد بلغوا اعماق المنطقة ... وغرسوا جذورهم فيها .

وعلى حين فجأة وجدوا حساباتهم مليئة بالاخطاء والتقديرات وجدوا ان المنطقة تكرهمهم .. وترفضهم
مالسبب ؟ ما تفسير ذلك ؟؟ ماهو السر ؟؟

السبب الحقيقي .. ليس الشعارات اليمينية ذات الولاء الغربي
السبب الحقيقي .. ليس الخداع الروسي المتكرر للعرب - وان كان ذلك احد الاسباب -

انما السبب الحقيقي في رفض الروس هو : الاسلام الاسلام هو الحصن الراسخ الذي تحطمت امام اسواره اطماع الروس واحلامهم كانت الشعارات في بعض الاجهزة الرسمية تمدح الروس

وكان بعض الزعماء في كل خطبة يشيد بالروس وكان كثير من الصحف .. يصيح الناس ويمسيهم بالحديث الطول عن صداقة الروس



ومع كل هذه التأثيرات الضمير الاسلامي الشعب رافضا للروس .. معادير لهؤلاء الشيوعيين والسبب الحقيقي هـ الاسلام
هذه الشعوب المسلمة لا مناسبة تعبر فيها عن كراه للشوعية وحملة الشيوع .. الا وافصحت عن نفسها وعبرت عن عقيدتها واسلامه رئيس عربي نفى ذات م انه ماركسي .. فرفعت الجم اصواتها بتكبير الله سبحانه واين ؟؟

في بلد القى الروس بشا كله فيه ..
بعد هذه التجربة ادرك عاصمة الاحاد ان اطماعهم لن تتحقق الا على انقلا الاسلام

والكتاب الشيوعي - القر .. عقيدته وتعاليمه - يا حملة ضد القرآن الكريم . والاسلام كله .. انتقاما من هذا الدين الذي اح مخططات الروس .. وارب حساباتهم
من الافكار الشيوعية : الدين معوق لحركة التصار وان مهمة - الشيوعي - القبض على الدين حتى تندفع حركة التاريخ الى الامام دون عوائق هذا هو الكلاء النظ

جمعية الاصلاح الاجتماعي : ترفع مذكرة للمسؤولين حول الكتاب الملحد (القرآن .. عقيدته وتعاليمه)

مذكرة جمعية الاصلاح الاجتماعي
لسمو ولي العهد ورئيس مجلس
الوزراء وسعادة رئيس مجلس
الامة والسادة الوزراء واعضاء
مجلس الامة عن الكتاب
الشيوعي (القرآن .. عقيدته
وتعاليمه)

والجديد فيه انه ينقل الحرب
التي خاضها الشيوعيون ضد
الاسلام والمسلمين في روسيا ..
الى الكويت .. ان الاستعمار
الروسي الذي يريد ان يجد له
مكانا في منطقتنا هذه يمهّد
لزعوفه بشن حرب ضد عقيدة
الاسلام .. وتكوين فصائل
ملحدة ترفع له رايات الدخول
.. وتحمي مصالحه واطماعه
.. وتعادي امتها ودينها ..
من اجل روسيا ..
ومن الغريب انه في الوقت
الذي تنصلوا فيه من كتاب
اخر اسمه (الاسلام والاتحاد
السوفيياتي) ارسلوا هذا الكتاب
(القرآن .. عقيدته وتعاليمه)
.. الذي يقتر كـفـرا ..
والحادا ..

ان الكتاب المشار اليه سبق
ان وزع في اندونيسيا وقد
احتجت لجنة التضامن الاسلامي
عليه احتجاجا شديدا وحذرت
المسلمين من هذا الخط الالحادي
وقد اشارت الى ذلك الصحف
المحلية مؤخرا ..

ان مجلس ادارة الجمعية
يناشدكم اتخاذ موقف يليق
بجلال القرآن .. ومقام الرسول
عليه الصلاة والسلام .. ان
حماية عقائد المسلمين امانة في
ايديكم .. والمؤمنون ينتظرون
خطوة تثلج صدورهم وتقر بها
اعينهم .. ونرفق لكم فقرات
من الكتاب الشيوعي .. وصورة
لغلاف الكتاب وللمغلف الذي
وصلنا .. راجين ان تولوا هذه
الموضوعات اهتمامكم ..
وتفضلوا بقبول فائق
التحيات .

رئيس الجمعية

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

وبعد .. ففي هذه المرحلة
التي تواجه فيها امتنا اخطارا
رهيبية وغزوا شاملا .. للعقيدة
والنفوس والارض والثروات ..
في هذه المرحلة التي تتطلب
الاعتصام بالله .. والالتفاف
حول قرآنه المجيد وما جاء
به رسوله صلى الله عليه
وسلم .. دفعا للخطر .. وردا
للفزو .. واستمسكا بالعقيدة
وحفاظا على الناس عقولا
وارواحا واعراضا ..

في هذه المرحلة يهاجم القرآن
الكريم داخل حصونه ويطعن
الاسلام في اوطانه .. ويتعرض
لرسول الكريم عليه الصلاة
والسلام بالاستهزاء في حضور
اتباعه ..

منذ اسبوعين حمل البريد
الى جمعية الاصلاح الاجتماعي
رسالة من سفارة الاتحاد
السوفيياتي في اسلام آباد (قسم
الصحافة) .. ومع الرسالة
نسخة من كتاب اسمه ..

(القرآن .. عقيدته
وتعاليمه) .. ولقد اطلعنا على
الكتاب فوجدناه يقود حملة
شيوعية سافرة ضد القرآن
الكريم ويهاجم الاسلام والرسول
صلى الله عليه وسلم ..
ومؤلف الكتاب هو : محي
الدينوف (السكرتير السابق
للحزب الشيوعي السوفيياتي ..
في اوزبكستان .. والسفير
الحالي للاتحاد السوفيياتي في
سوريا) .. ان هذا الكتاب
الشيوعي اعلان مكتوب عن عدا
الشيوعيين لله ورسوله
وقرآنه .

جان الصديق يعنى سدا
ان الاسلام معوق لاطماع
ومهمة الشيوعي هي
بلى الاسلام حتى يمضي
في تحقيق اطماعهم دون

لة الاخرى التي اعتمد
شيوعيون في حربهم -
ضد الاسلام هي : دعم

د اقاموا كيانهم الباطل
لبن المحتلة على اساس
الدينية .

يحاربون العرب ..
م اليهودية وهذه العقيدة
نصر عليها الا عقيدة

سبا من تزايد بقطعة
بقيدة الاسلامية يقوم
يون - نيابة عن اليهود
اوله خلخلة العقيدة في
المسلمين ..

لحملة سافرة
فها واضح .

ه الحملة يقودها الكتاب
بي الملحد : - القرآن
وتعاليمه -

اجاء فيه : - ان ما يقرب
م القرآن يشتمل على
الانبياء مشفوعة بوعود
الجبار من هؤلاء
لاسمعون - لرسول الله
كثير من هذه الاساطير
نوعا ما ومستعارة من
نات القديمة والكتب
ة .. -

تاب طافح بالالحاد من
ن اخره .. ويركز على
معينة لتعميقها في
الناس .

نفرد ردا خاصا في
قادم ينسخ خرافات
عين ويمحوها محوا

هدف الروس من الحملة
مة مصالحهم .. وواجب
الاسلامي - بما فيه العالم
، - ان يعكس هدف

س .. بمعنى ان يخسروا
ه المعركة لا ان يكسبوا .

على المسؤولين .. وعلى
مات والمراكز والهيئات
ومية .. وعلى الدعاة

ة ووزارات الاوقاف
كل من يكن للاسلام اخلاصا
س .. عليهم ان يقفوا موقفا

ون فيه عن دينهم ..
ون حملة ضد الشيوعية
يوعيين ..

قد بادرت جمعية الاصلاح
جاعي بالكتابة الى المسؤولين
من يهتم الامر .. منبهة
الخطر .. ومناشدة لهم
رموا بواجبهم تجاه دينهم

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الضباط إعداد الشباب - علمياً وخلقياً ودينياً



أصدر السيد يعقوب الفهيم وكيل
وزارة التربية قراراً بتشكيل لجنة
لمتابعة تنفيذ التوصيات والقرارات التي
تمخض عنها المؤتمر العام للتعاون
التربوي بين البيت والمدرسة وقد جاء
في القرار :

بناء على القرار الوزاري رقم
٤٨١ - ٧٢ بشأن عقد مؤتمر عام
للتعاون التربوي بين البيت والمدرسة في
١-٣-١٩٧٢ وحرصاً على متابعة
تنفيذ التوصيات التي انتهى إليها هذا
المؤتمر تقرر تشكيل لجنة من بعض
المسؤولين في وزارة التربية لدراسة
توصيات المؤتمر وأعداد الخطوات
التنفيذية لهذا توطئة لوضعها موضع
التنفيذ ابتداء من العام الدراسي
المقبل ٧٢ - ١٩٧٤ .

تشكيل لجنة
لمتابعة
توصيات
مؤتمر التعاون
بين
البيت والمدرسة

التسابق العلمي العسكري الامر الذي
يتطلب اعداد شبابنا اعداداً علمياً
سليماً واعداداً خلقياً قوياً ليواكبوا
التطور التكنولوجي الذي يعيشه العالم
اليوم .

وفي ختام حديثه اوصى اللواء مبارك
المبدالله الخريجين بالتحلي بالخلق
الكريم والسير القويم جاعلين الضبط
والربط شعاراً لهم ودعاهم الى
التمسك بأهداف دينهم الاسلامي
الحنيف والمحافظة على مقومات تراثهم
الكريم .

وبهذه المناسبة ادلى الشيخ سعد
المبدالله وزير الداخلية والدفاع
بتصريح قال فيه :

بفضل توجيه قائدنا ورائد نهضتنا
امر البلاد نامل دائماً ان تطور قواتنا
العسكرية ونسلحها بأحدث الاسلحة
احساساً منا بالمسؤوليات الملقاة على
عاتقنا في اعداد جيش يتسلح بجميع
افراده بسلح العلم والمعرفة .

تم في الاسبوع الماضي تخريج الدفعة
الرابعة من الطلبة الضباط وقد حضر
فل التخريج صاحب السمو امير
بلاد الشيخ صباح السالم الصباح
الشيخ سعد المبدالله وزير الداخلية
الدفاع ورئيس الاركان اللواء مبارك
المبدالله الجابر الصباح ومدير الكلية
لعسكرية .

وبعد ان جرت مراسيم الاحتفال قدم
ير البلاد الجوائز للطلبة المتفوقين .
ثم القى بعد ذلك اللواء مبارك
المبدالله رئيس الاركان العامة كلمة حيا
ها الطلبة الخريجين ودعاهم الى
حرص واليقظة وان يكونوا درعاً
سينا لوطنهم الغالي .

ثم دعا اللواء مبارك الى ان تكون
قوات المسلحة متكاملة بأسلحتها
لثلاثة البرية والبحرية والجوية . .
واضاف قائلاً : ان رئاسة الاركان
سامة تؤكد انها تضع في اعتبارها
ظورات العلمية الحديثة التي ما
نفتت عن التطور ولن تتوقف في ظل

مجلس الأمة :

لائحة تحويل المقابر حدائق

ان مجموعة من اعضاء مجلس فعوا عريضة الى السيد بدر العيسى رئيس المجلس البلدي فيها عدم تحويل اربع مقابر ائق عامة الا بعد مضي سنتين هي المدة التي حددها الفقه ي ومن بين هؤلاء الاعضاء : يوسف هاشم الرفاعي ، سليمان ، علي صالح فضاله ، محمد

ي الي نص الكتاب الذي رفع الى المجلس البلدي :

يد رئيس المجلس البلدي والسادة

ا : لام عليكم ورحمة الله وبركاته

ر الى قرار المجلس البلدي ، بعض المقابر الى حدائق عامة

اجتماعنا بكم يوم الاحد الموافق ١٩٧٣-

رنا بناء على ما جرى من حديث بق لكم فتوى علماء الكويت ، وهم

ة : - الشيخ عبد الوهاب العبد ن الفارس .

- الشيخ محمد احمد الخلف المفتي - الشيخ محمد سليمان الجراح

- الشيخ عبدالله النوري - الشيخ علي قاسم حماده

- الشيخ عثمان العبد اللطيف ن .

- الشيخ محمد احمد حسن ي

- الشيخ مساعد خليفه الخرافي ناء على الفتوى المرفقة الصادرة

ولئك العلماء والفقه الكرام ، هم محل ثقة اهل الكويت جميعا ،

نرجو اثبات الفتوى المشار اليها فات ومضابط المجلس البلدي في

جمعية الاصلاح تبرق

إلى مؤتمر المراكز الإسلامية بـ لندن

حكومات وشعوبا مسؤوليـة كبيرة لدعم هذه المراكز ومؤازرتها ماديا ومعنويا . وان على المراكز الإسلامية في أوروبا واجبات كثيرة منها الاهتمام بالطلبة المسلمين الذين يدرسون في أوروبا وبالجاليات الإسلامية الموجودة هناك وتوفير لهما جميع ما يحتاجونه من بيوت للشباب المسلم ومدارس لأبناء المسلمين ومساجد لاداء الشعائر الدينية ومطبوعات لشرح الاسلام والرد على اقتراعات أعدائه . وفقمكم الله وسدد خطاكم .»

نظم المؤتمر الاسلامي في جدة مؤتمرا للمراكز الإسلامية في أوروبا عقد في لندن بالفترة من ١٧-١٩/٥/١٩٧٣ وقد ابرقت جمعية الاصلاح الاجتماعي الى المؤتمر المذكور وهذا هو نص البرقية :

« مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي يرجو مؤتمرهم النجاح والتوفيق .

ان اللقاءات الإيجابية الهادفة بين العاملين للاسلام امر ضروري لتبادل وجهات النظر والتعاون لوضع خطة عمل موحدة .

ان على الدول الإسلامية

اول جلسة قادمة للمجلس المقرر ، وضما الى ما لديكم من فتاوى سابقة علما باننا نوافق على التعديلات

الآتية - فقط - بالنسبة لوضع المقابر التي توقف فيها الدفن في الكويت ، بما لا يتناقض مع الفتوى المرفقة .

- ابقاء القبور والشواهد بمعالها على ما هي عليه دون تغيير .

- ازالة القناوير والملاعب القائمة على هذه المقابر .

- تشجير الجدران الملاصقة للمقبرة فقط .

- تسويرها بسور جميل محفوظ - اغلاقها ومنع العامة من دخولها .

- وضع حراسة دائمة عليها . - ادخالها ضمن حراسة وملاحظة

ادارة النظافة التابعة للبلدية . هذا مع العلم بان التعديلات

المذكورة قد بحثت بحضوركم ، ووافقتم عليها في اجتماعنا السابق معكم . هذا

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام . التواقيع :

يوسف السيد هاشم الرفاعي ، عبد العزيز المسلم الزامل ، عبدالله محمد اسماعيل العوضي ، حمد صالح

الحمد الرومي ، عبد الرحمن الولايتي ، عبدالله عبد الرحمن المسعوسي ، عيسى يوسف العبد الجليل .

ناقلة نفط ضخمة للكويت

وقع السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات ناقلات النفط الكويتية في الاسبوع الماضي اكبر واطخم عقد مع الشركة الفرنسية « لاسيونا » لبناء ناقلة نفط ضخمة حمولتها ٣٢٨ الف طن وقد بلغت قيمة العقد ٥٤ مليون دولار (١٦) مليون دينار كويتي بين فرنسا والكويت . ومن المعلوم ان السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط كان قد قام بجهود متلاحقة قبل توقيع هذا العقد لانقاذ الشركة الفرنسية

وكيل وزارة العدل يجد اختصاصات مدير الشؤون الإدارية

اصدر السيد عبد العزيز المطوع وكيل وزارة العدل قرارا اداريا حدد فيه اختصاصات مدير الشؤون الادارية وهذه هي الاختصاصات :

- الاشراف العام على الاقسام التابعة لادارته والتنسيق بينها وتوجيه العاملين فيها ، والتوقيع على كافة المعاملات الصادرة عن اقسام الادارة .
- الاشراف العام على عمليات صيانة المباني التي تشغلها الوزارة .
- الاشراف العام على حضور وانصراف العاملين بديوان عام الوزارة .
- التوقيع النهائي على نماذج التحويل للجهات الطبية المختصة بحسب الاحوال .

ه ابداء الرأي على الطلبات المقدمة من موظفي الادارة للحصول على اجازات ورفعها للجهة المختصة لاعتمادها .

و - الموافقة النهائية على اجازات المستخدمين والعمال بديوان عام الوزارة .

ز - اقتراح توقيع العقوبات التأديبية على المستخدمين والعمال بديوان عام الوزارة ، ورفعها للسلطة المختصة بالتأديب .

ح - التوقيع النهائي على الشهادات التي يطلبها العاملون ، والمراسلات الموجهة لوزارة الداخلية الخاصة بدارتي تحقيق الشخصية والجنسية والجوازات والاقامة .

ط - ما يعهد اليه من اختصاصات اخرى .

« لاسيونا من ازماتها المالية المتتابة » . وقد صرحت مصادر وزارة المالية والنفط ان هذه الصفقة ستكون الخطوة الاخيرة لاعادة الشركة الى قوتها المالية السابقة وتمكينها بالتالي من ممارسة اعمالها الصناعية الضخمة .

ونظرا لان هذه الصفقة تعتبر اكبر صفقة تجارية واحدة بين فرنسا والعالم العربي فانه سيترب عليها اثار كبيرة في توطيد العلاقات الفرنسية العربية .

حول تحويل المقابر إلى حدائق

تردد أن بلدية الكويت كانت تنوي هدم بعض المقابر وإنشاء حدائق عامة مكانها وأغلاق بعض المقابر الأخرى وتزيينها بسور من الأشجار لتجميل المدينة .

ونظرا لما لهذا الموضوع من حساسية لا بد فيها من استفتاء علماء المسلمين فقد شكا المواطنون من التفكير في مثل هذه الإجراءات دون الاستناد إلى فتوى معتمدة أو إجماع من العلماء .

وقد وصل المجتمع فتوى من لجنة الفتوى في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت وأخرى موقعة من جمهور من العلماء بينهم السادة :

- ١ - الشيخ عبد الوهاب العبد الرحمن الفارس .
- ٢ - الشيخ محمد أحمد الخلف المفتي
- ٤ - الشيخ محمد سليمان الجراح
- ٥ - الشيخ عبدالله النوري
- ٧ - الشيخ علي قاسم حماده
- ٨ - الشيخ عثمان العبد اللطيف لعثمان .
- ٩ - الشيخ محمد أحمد حسن فارسي
- ١٠ - الشيخ مساعد خليفه الخرافي وهذا نص كل منهما :

٢

جاز نبش القبر وزرعه والبناء عليه وغير ذلك وهذا عند غير المالكية والحنابلة أما المالكية والحنابلة فقالوا ، اذا بلي الميت ولم يبق منه جزء محسوس جاز نبش القبر للدفن فيه والمشي عليه و أمازرعه والبناء عليه فلا يجوز لانه بمجرد الدفن صار حبيسا (وقفا) لا يتصرف فيه بغير الدفن سواء بقي الميت او فني .

أما المدة التي يعرف بها بلاء الميت فلم يقرر الفقهاء لها زمانمينا واعتمدوا في ذلك على رأى اهل الخبرة ، اذ قالوا : وان يقن ان الميت قد بلي وصار رميما ، جاز نبش قبره ودفن غيره وان شك في ذلك رجع الى اهل الخبرة . كما استدلووا على حرمة عظم الميت بما ورد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (كسر عظم الميت ككسره حيا) .

وبناء على ذلك ، فالمقبرة التي توجد بها عظام يحرم نبشها والنصرف فيها بالبناء والزراعة وشق الطرق وغير ذلك ، وان صارت العظام ترابا يحل التصرف فيها عند غير المالكية والحنابلة ، ولم يتعرض الفقهاء لتحديد المدة الزمنية التي تعتبر بعدها المقبرة دارسة معتمدين على رأى اهل الخبرة في ذلك ... والله اعلم .

لجنة الفتوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

سائل يقول .. هل يصح تحويل المقبرة الى حديقة عامة ؟

الجواب : للمقابر حرمة عظيمة في الاسلام لحرمة الموتى الذين دفنوا فيها ، ولكان العظة والاعتبار الناشئين عنها . لذا كان لدخولها اداب محددة نكرها العلماء - رحمهم الله تعالى - فسي كتبهم ، واستوعبوا في مؤلفاتهم .

لهذا لم يجز الجلوس على القبور ، او وطؤها ، اذ ما يؤدي الحي يؤدي الميت . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر) . رواه مسلم .

اذا كانت الحرمة ثابتة فيما يظن يسيرا كهذا ، فهي اشد حرمة ، واعظم انما عند الاعتداء على حرمة الميت ، بنش قبره ، وتكسير عظمه ، وطمس معالم العظة والمبرة . وعلى هذا فتغير المقبرة الى حديقة ، لا يخلو حال المقبرة عن ان تكون ارضها موقوفة ام غير ذلك .

أ - فان كانت الارض موقوفة لهذا الغرض من الواقف ، فردا كان أم دولة لم يجز تغييرها بحال ، حتى ولو لم يدفن فيها احد ، لوجوب التقيد بشرط الواقف ، وحرمة تغييره ، لانه لم يخرجها عن ملكه الا لهذا الغرض الذي حدده لها . وللعلماء كلمة مشهورة : (شرط الواقف كضئ الشارع) .

الا ترى انه لو وقف قسما من ماله على طلبة العلم لم يجز انفاقه على محتاجين من غيرهم ؟ فكنكك الحال ها هنا .

ب - اما اذا تعارف الناس على دفن موتاهم في أرض مسيلة ، ثم توجه العزم على تحويلها الى حديقة عامة ، فاما ان يكون الميت قد بقي من عظمه شيء ، او بلي حتى انمحق جسمه وعظمه وصار ترابا .

١ - فان بقي من لحم الميت او عظمه اي شيء ، حرم تغيير الارض وتبديلها ، ووجب ابقاء المقبرة على ما هي عليه . قال النووي رحمه الله تعالى في المجموع ٥/٥٥٥ : (فلو حفره - يعني القبر فوجد فيه عظام الميت ، اعاد القبر ولم يتم حفره) . انظر ايضا المغني والشرح الكبير .

ويحرم نبش القبر ، واخراج عظام الموتى ، وان نقلت الى مقبرة اخرى . جاء في فتاوى ابن تيمية : (سئل رحمه الله عن قوم لهم تربة ، وهي مكان منقطع ، وقتل فيها قتيل ، وقد بنوا لهم تربة اخرى ، هل يجوز نقل موتاهم الى التربة المستجدة ام لا ؟ فاجاب .. لا ينبش الميت لأجل ما ذكر ، والله اعلم) . ١٠ هـ من فتاوى ابن تيمية ٢٤ / ٣٠٤ .

٢ - اما اذا بلي الميت حتى انمحق وصار ترابا ، فيحرم - ايضا - نبشها وتغييرها الى اي مرقق ، لكن اذا حفر انسان قبرا منها حرم بعد ذلك تسوية التراب ، او إعادة عمارته ان كان في مقبرة مسيلة ، لانه يؤهم الناس انه جديد فيمتحنون من الدفن فيه ، لهذا يجب تركه خرابا ليدفن

فيه من اراد الدفن . (انظر ، المحتاج ١/٣٦٧ ، والمجموع للـ ٢٤٥/٥) .

أما لو دعت المصلحة العامة توسعة الطريق بأخذ المقبرة ، منها ، فيحل ذلك بشرطين اثنين أولهما :

اذا فنيت عظام الموتى ، ولا منها شيء .

ثانيهما :

اذا لم تكن الارض موقوفة . فمضى انعدم أحد الشرطين او حرم ذلك .

قال العلامة الحقق ، الفقيه الشيخ محمد الحامد رحمه الله تعالى : (ولم يتعرضوا - يعني - لما اذا اريد توسيع طريق ضاؤ العامة . وقد بحثه العلامة المكي الشيخ خالد الاتاسي مفتي حمصا وشارح مجلة الاحكام العدلية ، والجواز اذا فني الموتى وصاروا اى بان لم يبق منهم ولا عظم واحد وصرح بعدم الجواز فيما اذا لم : العظام) . ١٠ هـ ردود على ابا ، وتمحيصات لحقائق دينية ص ٥٩ والجواز كما ترى مقيد بما ذكر قبل ان كان لطريق عام تشتد حاج الناس اليه ، فاذا انتفت المضرورة يحل تغييرها وتبديلها ، او اقتطاع منها . وبناء على ذلك فلا يحل نبش القبور وتحويلها الى حدائق ليست من الضرورات على الطلاق العلامة الفقيه الشيخ محمد اله رحمه الله تعالى بعد الكلام المتف لشارح المجلة : (وهذا في غ التجميل الذي من اجله تنبش المة وتزال ، فان هذا لا شك في حرمة وعدم جوازه . وكلام الفقيه الا هو في الضرورة التي تقضي بتوب مسجد او طريق الى جانبه مقبرة . هذا الذي نراه من نبش المقابر وازالة معالمها لتجميل المدن فحس قطعا) . ١٠ هـ ردود على ابا طيب ص / ٥٩ .

ويجب - قبل الاقدام على النبش التحقق من فناء الموتى . ويرجع هذا الى اهل الخبرة بتلك الارض (انظر المجموع ٥/٢٤٤) ، والمغني قدامة ٢/٣٩١) . ويقيم ذلك بعد التعرف على تاريخ اخر دفن فيه والله سبحانه وتعالى اعلم واسم الله العظيم .

هذه فتوى مختصرة في هذا الموضوع اتفقنا فيه على حقيقة الحال ، وته فيه حدوده الشرعية ولنتذكر قول عز وجل : (تلك حدود الله فـ تمتدوها ، ومن يتعد حدود الله فـ هم الظالمون .

(فليحذر الذين يخالفون عن امره تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... بعد ،

فقد اطلعنا على كتاب السيد مدير بلدية العام المؤرخ بيوم ٣١-١٠-١٩٧١ ، بشأن بيان المقابر الدارسة المدة الزمنية لها .. ونفيد بالاتي :- اتفق العلماء ان نبش المقابر حرام ما دام يظن بقاء شيء من عظام الميت فيه اما اذا بلي الميت وصار ترابا في قبره

والأوقاف في بنك التسليف ..

ومجالات العمل الإسلامي مطلة



اموال الاوقاف في بنك التسليف تحقق هذا الهدف .
ان الفاتيكاني ينفق بسخاء على مجالات العمل التبشيري .. ومن هذه المجالات تنصير المسلمين ..

فكيف لا تواجه وزارة الاوقاف هذا الاتفاق .. ببذل يساهم — على الأقل — في ايقاف حملة التنصير .. في الخليج .. وافريقيا واندونيسيا والفلبين .. وغير ذلك ؟
اذا كان للاموال العامة حرمة .. فان لاموال الاوقاف حرمة خاصة في التصرف والمسؤولية ..

في مجال البشر في هذه الحياة نطالب بتوجيه اموال الاوقاف الى خدمة الاسلام .. وقضايا وشعوبه .
وفي مجال الحساب في الدار الآخرة .. سيسأل كل راع عما استرعاه .. حفظ ام ضيع ؟

كثيرا — حين يجد القدر الضروري من المال — في الاستثمار .
ان تفكيره ينصب على تلبية الضرورات .
وضرورات العمل الاسلامي كثيرة جدا .. ولا تسمح بتحويل اموال الاوقاف لعمليات الاستثمار .
هذا الكلام لا يعني — بالطبع — اننا نقف ضد الاستثمار المشروع من حيث المبدأ .
هذا الكلام نقصد به تلبية الضرورات الاسلامية اولا ... ان الذين وقفوا اموالهم في سبيل الله ... انها فعلوا ذلك لبقاء الاسلام « حيا متحركا » .. ولا نحسب ان

تقدم وزارة الاوقاف تجعل المرء يحارها .
انها عمدت مؤخرا ل اموالها لبنك والادخار بحجة ..
الات العمل الاسلامي ، وغير الكويت تشكو لال .
ن مال وزارة الاوقاف لالات العمل الاسلامي فعلا .. وفناض عليها ان تنشئ عمل جديدة .
نسان الذي يحتاج ضرورات « لا يفكر

المحترمة المصونة ورفعها عن العمل بجسدها ومفاتيحه ومحاسنه .

واذ نلاحظ ما اخذ يطغى على الاعلانات في تلفزيون الكويت من استغلال مهين لجسد المرأة وامتهان مذل لانسانيتها نهيب برجولة المسؤولين عنه لا يقبلوا مثل هذه الاعلانات التي تسيء الى المرأة نفسها قبل ان تسيء الى الاجيال من الشباب الذين تروعه تلك المناظر المثيرة التي يشاهدونها في اعلانات التلفزيون فتدفعهم الى البحث عن الانحراف والضياح .

كما نهيب بتجار الكويت وضيوف الكويت الا يقبلوا لانفسهم ان تكون وسائلهم في ترويج بضائعهم وزيادة اموالهم في استخدام جسد المرأة الانسانية للاعلان عن هذه البضائع

ولعل التاجر الذي يبحث عن الاعلان النظيف والمثير للمستهلك سيجده في كثير من الوسائل والطرق المبتكرة ومن اراد الكسب الحلال يسر الله له الطريق .

والمرأة .. اين المرأة ؟ انها مدعوة لرفض هذا الاستغلال الذي يجلب الربح للمؤسسات والافراد عن طريق الحط والنيل من شخصيتها واحترامها وتقديرها .

في الصحف وفي التلفزيون وفي السينما ..

ومبدأ الاعلان عن البضائع التجارية من وسائل الاعلام هذا مبدأ لا نعارضه بل هو نشاط من أنشطة الاقتصاد تسلكه الدولة المتقدمة غير ان امتهان انسانية المرأة واستغلالها لتكون اداة مبتذلة لعرض هذه البضاعة والاعلان عنها امر لا يقره عقل راجح ولا ترضاه شريعة سماوية ولا يقبل به ذو مروءة وخلق فمحاسن المرأة ومفاتيح جسدها ما خلقت لتكون وسيلة من وسائل رواج البضائع .. والمرأة نفسها انسانية مكرمة خلقها الله لاهداف سامية .. لا لتكون مع البضائع التجارية سواء بسواء .

لقد كرم الاسلام المرأة حين امرها بالاحتشام .. وكرمها حين ابعد عنها عن مواطن الفتن والزلل .. وكرمها حين رفع عنها ربة الحاجة والعوز التي تستغل من قبل التجار والصناع .
كرمها حين جعلها اما في بيتها تصنع الاجيال من الرجال وتسوس البيت بحكمة وعقل وتربي النشء على الخلق والفضيلة .

وكرمها حين اباح لها العمل بعقلها وعلمها في مجالات العمل

احل الله البيع كما احل الاعلان عنه .. فللتاجر ان يبيع ويشترى ويعرض بضاعته ويعلن عنها ويروجها ويحبب الشارين فيها .. وليس له قصد في ذلك الا رواجها وزيادة الربح فيها .. ولكن هذه الغايات المباحة لا يجوز ان تسلك اليها سبلا منحرفة .

فالاحتكار ممنوع لانه وسيلة لاحاق الضرر بالمستهلك لزيادة مال التاجر والربا محظور لانه استغلال بشع للحاجة وزيادة في المال دون جهد مبذول والغش والكذب ، والخداع كلها وسائل هابطة لا يجوز سلوكها من اجل مضاعفة الاموال وابترازها من المستهلكين .

بقي شيء اخر جديد ورد بلادنا الاسلامية مع جملة ما يرد لها من ألوان وأشكال الحضارة المادية الجشعة .. ذلك هو استغلال المرأة .. جمالها .. وانوثتها .. ومفاتيح جسدها من اجل ترويج بضاعة التاجر وزيادة ربحه .

بدأ ذلك باستخدام المرأة لعارض الازياء .. يلبسونها ما يصنعون لتخطر امام الزبائن تعرض الملابس والازياء وتعرض معها اكثر ما تعرض جسدها وانوثتها

ثم بدأ التجار في استغلال المرأة في الاعلان عن بضائعهم

الانات
ملفزيون
تهران
سرة
عظيم
قيم

أمريكا... والبديل الأوروبي



جانب من المحادثات الفرنسية - السعودية

الوقت ... فان الصفقة الفرنسية ولا شك حظيت بارتياح القاهرة ودول الموحدين جميعاً .. وقد زار الملك فهد القاهرة لتلمس احتياجاتها قبل السفر الى باريس كمستشار الرئيس السادات للامن القومي قد شارك في بعض مراحل المحادثات في باريس .. ومثلما افزعت الزعماء الاميركيين فقد افزعت المبعوث الشيوعي .. الذي ظل يدس تسليح الجانب العربي في مواجهة ويملي من خلال ذلك خطته السياسية للمنطقة المنسجمة مع خط التفاهة الروسي - الاميركي .. وبما تكون هذه الزيارة قد كسحت احتكار السلاح واتاحت للجانب العربي قدرا من الحرية السياسية بعد ان ظل الموقف العربي اسيرا للتفاهة الروسية الاميركي ..

وتارة بصلف ووضوح - قلبا وقالبا الى جانب اسرائيل دون ادنى اعتبار لمشاعر العالم العربي او لمصالح اميركا ذاتها في هذه المنطقة .. وكان الاتجاه لاوربا الغربية هو الرد المنطقي للامبالاة الاميركية .. واختيار فرنسا بوصفها زعيمة الاتحاد الاوروبي والدولة الاكثر تحملا فيه ، وبوصفها الدولة التي اتخذت موقفا اكثر اعتدالا من قضية الحق العربي .. كان اختيارا موفقا .. والدافع السعودي من وراء الزيارة ليس هو التسليح وحده وانما قصد به التأثير السياسي في الموقف الاوروبي عامة من خلال تعميق الروابط المصلحية مع اوربا والتي استأثرت بها اميركا طيلة الفترة السابقة .. اما الحصول على السلاح فانه امر يحتمه كون السعودية بلدا يمتلك ثروة هائلة تحتاج

الى حماية .. في هذا الخضم غير المستقر من اجزاء العالم .. واذا كان الاتجاه الاميركي يرمي الى تسليح ايران وحدها لتقوم بدور البوليس المحلي نيابة عن اميركا (التي لا ترغب في مزيد من التورط العسكري خارجيا) ويرمي الى ابقاء العرب عزلا بدون سلاح ، فان صفقة الميراج المرتقبة هي الرد المناسب الذي وجه الى اميركا ... كذلك فـ ان السعودية تواجه نشاطات الشيوعيين على حدودها الجنوبية - كما ان دورها في حماية البحر الاحمر من اي نفوذ اسرائيلي يوجب مستوى لاثقا من القدرة العسكرية .. واهم من كل ذلك دور المملكة في الدعم العسكري لدول المواجهة .. واذا كانت صفقة الاسلحة السعودية التي عقدت في اواسط الستينيات لم يتفهمها حكام القاهرة في ذلك

اذا كانت الولايات المتحدة قد تفهمت اخيرا كيف ينبغي ان تكون علاقتها مع الدولة الكبرى ومراكز القوى العالمية .. وتبنت سياسة الانفراج والتفاهة وفقا للمصلحة المشتركة ... ففي زيارة الملك فيصل لفرنسا مغزى جديد في العلاقة الدولية وقد ظل التعامل الاميركي السعودي - وهو تعامل ضخم في حجمه - يحقق المصلحة الاقتصادية المتبادلة ولكن السياسة الاميركية تريد ذلك دون اي احترام للموقف السياسي العربي ... وفي الزيارات التي قام بها كل من الملك فيصل والامير سلطان وزير الدفاع السعودي للولايات المتحدة .. حاول الجانب السعودي ان يعدل من الموقف السياسي الاميركي في ازمة الشرق الاوسط .. دون جدوى .. وظلت السياسة الاميركية - تارة تحت ستار المراوغة

بل ان هناك رسيدا كبيرا يصبر في الحرب .. ويصبر عند اللقاء .. وفي طليعة هؤلاء .. جم اخوان المسلمين في سوريا ومن الغريب انه في وقت الحاجة الملحة اليهم في ظل الاحتلال هذه يحاربون ويسجنون .. لمصلحة من يتم هذا ؟ .. ان سوريا في اشد الحاجة الى ابنائها اليوم .. وهي في حاجة اكثر الحاحا الى خيول بنيها .. اخلاصا وعملا وشجاعة .. ان الامراج عن الاخوة .. وجميع المؤمنين في سوريا مطلب لا يحتمل التأجيل ... التسوية .. مطلب يليه الوطن .. ويمليه الصدق فـ

يستطيع ان يصمد ولا ان يدافع عن عرض او وطن .. وهكذا استلم اليهود الجولان براحة .. وبأقل التكاليف .. ولا تزال سوريا - والاحتلال لجزء من الوطن يعني احتلال الوطن كله - محتلة وعائدة الى عهد الاستعمار القديمة .. والتجربة تدفع ابناء سوريا الى تغيير الطريق الذي ادى الهزيمة .. لكي لا تحدث هزيمة جديدة ومن اجل تحرير الجزء المحتل .. وايقاظ العقيدة الاسلامية وتمكينها من العمل .. هي اول خطوة في الطريق الصحيح .. والعقيدة الاسلامية انما يحملها رجال .. ولا احد يزعم بأن سوريا قد

قبيل هزيمة يونيو ١٩٦٧ - التي احتل فيها الجولان - كتب احدهم في مجلة سورية تابعة للجيش السوري مقالا يهاجم فيه الالهية - تعالى الله - ويسخر من الدين .. ويحرض الناس على التخلص منه .. وكانت النتيجة ان هذا الملحد وامثاله لم يثبتوا في الميدان .. وكان حصاد هذا المروق .. هزيمة روحية .. ومادية معا .. هزيمة روحية لان الله لن يؤيد بنصره .. ولن يمد يد يد العون لقوم يعادونه ويحاربون دينه .. لقد تخلى الله عنهم .. وتركهم للاحادهم المهزوم .. وهزيمة مادية لان الرجل ذي القلب الفارغ من الايمان لا

للذكرى

عام ٦٧ هـ اجما
الألوهية - في سوريا -
فخرت الحضارة
فصل محمد لميزة أخرى
يا غنمنا
الاسلاميين
؟؟

جزيرة فيلكا ... بين السياحة والتلوث ١

هذا المشروع .. ان يقدموا للعالم منتجاً اسلامياً يعكس ثقافتنا وحضارتنا ويعلم الدنيا ان السياحة شيء نظيف وجميل واننا نروح عن انفسنا كشعب راق ومترفع ... وان اطفالنا يروحون عن انفسهم دون ان يتعلموا الفساد وان اسرنا تنعم بالراحة والترفيه دون خوف او حذر ..

وبصراحة ... اما ان تطور فيلكا تطويراً نموذجياً هادفاً بناءً زاهراً بالتعمير والتعليم والحياة الاجتماعية الاخلاقية الكريمة .. وبالترفيه البريء — وليس منه الخمر والقمار والفساد الذي يعتبره البعض جوهر السياحة ! —

اما ان تعمّر فيلكا .. وتطور في الاتجاه الخير ... او ان تبقى كما هي .. فليس من العقل ولا من المصلحة ان نوجد بديلاً اسوأ .

الى فيلكا ليجدوا فيها مشاكل الحياة في المدينة من جريمة الى فوضى الانحراف الى الجو الخائف الذي يقبض النفس ويبعث على الاكتئاب .
ان الناس ينتقلون من جو ملوث الى جو نقي ونظيف .. من فوضى المدينة الى هدوء الريف وامنه وسلامه . وان نستريح في فيلكا لا يعني ان نلوثها بأمراض المدينة فان السياحة في اذهان البعض تعني الانفلات وارضاء الشيطان .. وتطور فيلكا فرصة لاصحاب

الفنادق الكويتية .. والفكرة ذاتها بناءة تستقبلها انفس بارتياح ... غير ان صورة المشروع ستحدد الحكم النهائي عليها ... فالفنادق أصبحت دولة داخل الدولة وعلى هذه الصفحة كلمة تجار بالشكوى من سلوك الفنادق ونشاطاتها التي تحيل مهمتها الى شيء غير الدور المطلوب في خدمة الحياة العامة .. ومن الضروري جدا ان يعرف القائمون على المشروع ومصمموه ان الناس لا يريدون ان يبحروا

ا تضيق نفس الانسان بمنافخ المدينة الصناعي بر البحر الى جزيرة « على سطح الموج .. » ذلك فكر الناس في الجزيرة وتهيتها لتكون يب الإقامة .. زاكى .

روع السياحي المزمع .. اطلع عليه ولسي احيل الى مجلس الوزراء ند تقدمت به مؤسسة

دولة الفنادق

نخطى القساون .. وتمارس القمار

الحملة التي شنتها عناصر الخير في هذا البلد ، لاصبحت تلك البدع مرضاً عضالاً وامراً واقعاً ..

ولقد وجدت عناصر الشر متنفسها في « دولة الفنادق » التي تستغل بعض التجاوزات لتسرح في تجارة الجريمة والكسب الحرام ... من متاجرة بالخمر الى تنظيم لحفلات القمار ... حيث تجلس شرذمة من الناس يريد كل منهم ان يستحوذ على مال الآخر بدون مقابل وهو يمتلك حسدا وجشعا وانانية وحقدًا ..

ثم ينفذ المجلس ، اما ان تقع الجريمة بسبب الشجار على المال او هي واقعة لامحالة ما دام احد المقامرين قد نهض وهو يملأ جيوبه بمال الآخرين .. ونهض الآخرون وقد خسروا الدنيا والآخرة ... يطرقون اخر الليل ابواب منازلهم في ضياع وحسرة .

ان على الحكومة ان تراقب هذا الوياء النفسي الاجتماعي .. والمزدوج المضاعفات . وان تردع هؤلاء الذين يروجون له وينظمون حفلاته .. ويكتسبون من ورائه ... خصوصاً في حصون دولة الفنادق الخرة المستقلة التي لا يطالها قساون ولا تخضع لقيم امننا ...

قمار مرض اجتماعي

... المقامرة هي ادمان لحب ... مقرون بالكسب ام .. والبطالة .. والانانية والجريمة .

نما عادة تستنزف طاقات اذ في غير انتاج وتجعل المال وسيلة ترف ، وصنما سودا ...

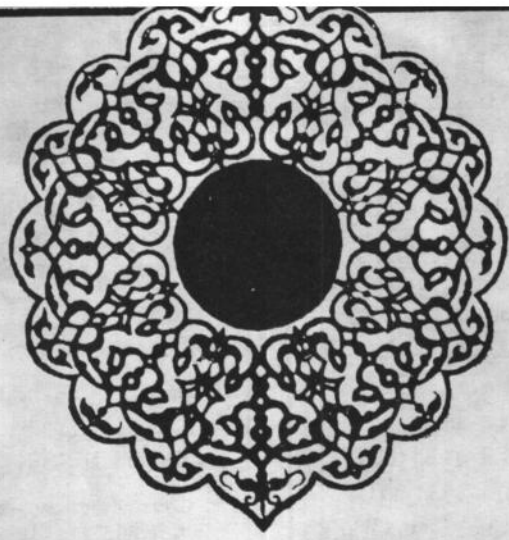
المال والجهد البشري يجب يسخران للتنمية والانتاج ناء والخير . اما ان يضيعا ا ويعودا باضر العواقب ، الافراد وعلى الامة قتل بة اخلاقية وجريمة ماعية .

المقامرة تخريب شنيع لاق الامة وتربية منحرفة مل من الفرد مادي الخلق عيا وجشعا وتفتت اواصر تنمعه وترهقه بالمشاكل نائية والاجتماعية وهي عقبة رة في وجه التقدم خصوصاً البلدان النامية لانها تمنع ال والجهد البشري من ان نلفا في برامج النهضة والعمل بطني .

لذلك كان طبيعياً ان يحرم سلام القمار ويشدد في تحريمه ربي المؤمن على كراهيته لترفع عن السقوط في ادمانه . وكان طبيعياً ان يكون الميسر

في قساون الدولة الاسلامية جريمة جنائية يعاقب عليها القانون . وفي دولة الكويت حرم القانون لعب القمار ... امثالاً لامر الله تعالى وتقديراً لخطورة هذا المرض .. ولكن .. كالعادة يوجد — الخارجون على القانون — الذين يتحايلون على كل قساون ونظام ليرتقوا من الانحراف فظهرت بدعة « التامبول » و « مدن الملاهي » ولـو





العالم الاسلامي

الجزائر

تنديد
بقيام
إسرائيل

حضر الوف من المواطنين الجزائريين اجتماعات نظمها جبهة التحرير الوطني الجزائري في المدن الجزائرية الرئيسية . وكان موضوع الاجتماعات الوحيد: التنديد بقيام إسرائيل .

طرابلس

أربع دول تصنف
اللغة العربية
إلى جوازاتها

اعلن في طرابلس ان الهند قد وافقت على اضافة اللغة العربية الى جوازات سفرها ، وقد أصبحت الدول التي وافقت على هذا الاجراء الى الآن أربع دول .

هذا وقد وضع الاجراء الليبي موضع التنفيذ في اول يناير الماضي . . . ومنذ ذلك الوقت والاجانب ممنوعون من دخول ليبيا ، لان جوازات سفرهم لا تتضمن التفاصيل الاساسية اللازمة باللغة العربية .

فلسطين المحتلة

١٠ مهاجرين يهودي
سوفيتي
في ٤ شهور

● اعلن موسى ريفلين مدير عام الوكالة اليهودية ان اكثر من ١٠ الاف مهاجر يهودي سوفيتي قد وصلوا الى اسرائيل خلال الاشهر الاربعة الاولى هذا العام . وقد اضاف ريفلين في اجتماع عقد في القدس ان اسرائيل تتوقع زيادات كبيرة في عدد المهاجرين اليها من امريكا اللاتينية . . فضلا عن الاتحاد

السوفيتي المورد الرئيس خلال الشهور التالية .

كيسنجر يطمئن اسرائيل
باستمرار هجرة السوفيت

● ذكرت الصحف الاس « يدعوت احرونوت ، وه وجرزاليم » الوعود التي تلقاها هنري كيسنجر من القادة السوفيت بتس هجرة مئات الالوف من الروس الى اسرائيل لانه العلماء والمشتغلون بانهم ممن كانوا يمنعون من اله حتى الان .

وقد ذكرت هذه الصحف نقل هنري كيسنجر هذه الى ابا ايبان بعد عودة ك مباشرة من موسكو . . كم ذكرت ترحيب حكومتها وحكومة الاحتلال الاسرائيلي بها .

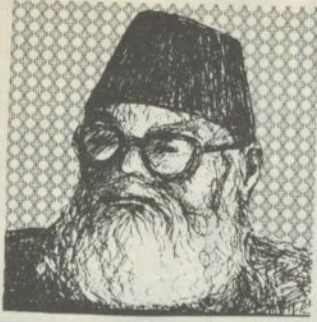
أعياد .. الإلهاء والتخدير !

ما دلالة هذه الظاهرة انها تدل بوضوح على قضية يجب ان يتنبه لها الامم وقادتها . . انها قضية الفرق بين هو ديني وما هو غير ديني ما هو اصلي وما هو عـ مزيف ، ما هو منطلق الداخل متصل بالتاريخ . . هو وافد من الخارج منفص عن التاريخ . . وعن التراث وعن الدين . . هذا هو الفرق . . فهل الى انفسنا . . وتاريخنا وديننا . . وايضا . . الى اعيادنا بدل هذا السيل من الاعياد المصطنعة . .

فمن المعلوم ان هناك عيدين اخرين دينيين . . (شعبيين ورسميين) وهما عيد الفطر والاضحى . . والذي يتأمل الامور . . يجد الناس لا يبتسمون ابتسامة حقيقية ، ولا يبالون بمبالاة حقيقية ، ولا تنتهي نفوسهم للسرور والابتهاج تهيأ حقيقيا الا في هذين العيدين . فمنها تخرج الابتسامة الحقيقية وفيهما تلتقي الطبيعة بالنفس ، ويلتقي الصفاء بالمجتمع . . ويوصل الرحم . . وتتحد الامة على معنى الامل والحب والسعادة . . نعم : فيها وحدهما يحدث هذا . . اما في غيرهما . . فلا شيء من ذلك ابدا . .

ودلالاتها التاريخية . . فمن المعروف ان امة تزخر باعياد كثيرة من هذا النوع . . تدل باعيادها الشكلية المصطنعة هذه على انها امة قد فقدت الجادة والموضوعية . . كما انها تدل على انها امة تحب التلهي الدائم . . وتحب البحث عن اي بيارق امل تخدعها عن واقعها الاليم ، وتعوضها عن الاليم المسيطرة على مناخ حياتها كله . . ان هذه الاعياد نوع من الهروب ، ومحاولة لخلق ذات غير موجودة ، ورصيد من الشعور الوهمي بالسعادة غير موجود في حقيقة الامر كذلك . . على ان هناك امرا جديرا بالانتباه ازاء هذه الاعياد . .

لا يكاد يمر شهر من الشهور حتى تراه قد زخر باكثر من عيد من تلك الاعياد المصطنعة ، وهي تلك الاعياد الشكلية البشرية التي افقدت كلمة « العيد » معناها الحقيقي . . هناك عيد العمال ، وهناك عيد الام ، وهناك اعياد الجلاء وهناك الاعياد الوطنية والحزبية ، والانتقالبانية . . وهم جرا . . ولسنا هنا بصدد تحليل مخلفات هذه الاعياد ، باعتبارها تبديدا لطاقت الامة . . فذلك امر ثانوي . . باعتبار الامة العربية امة مهذرة الطاقة اصلا . . لكن الذي نريد الوقوف عنده في هذه الاعياد هو جدواها . .



المودوي ...

وراء نهائية الأزمة الدستورية في باكستان

بالدسور ... وبالمقابل
حدد الاستاذ المودودي واجب
المعارضة ، وهو انهاء مقاطعتها
للجلسات والتصويت بقبول
الدستور .

تحدثت جريدة (جنق) اليومية
اليومية الاردية الشهيرة عن
الدور الذي قام به السيد
« ابو الاعلى المودودي » المفكر
الاسلامي العالمي ، ومؤسس
الجماعة الاسلامية في باكستان
— في انتهاء الازمة السياسية
الحادة التي عاشتها باكستان
حول قضية « الدستور » .

وقد ذكرت الجريدة انه عندما
بلغت الازمة ذروتها بين الرئيس
الباكستاني « بوتو » وحزبه ،
وبين جميع الاحزاب المعارضة
التي نجحت في تشكيل جبهة
واحدة « الجبهة الديمقراطية
المتحدة » — وجه الرئيس
الباكستاني « بوتو » نداء
خاصا للاستاذ المودودي كي
يتدخل شخصيا لانتهاء الازمة .
ويبدو ان الاستاذ المودودي
قد حدد بنفسه الحد الأدنى
الذي يجب على الرئيس
الباكستاني « بوتو » القبول
به من طلبات المعارضة الخاصة

القاهرة

بحث إعادة الأسوأ العربية من الخراج لاستثمارها في العالم العربي

ن ابرز الموضوعات التي
ها محادثات العاهل
بودي مع الرئيس السادات
بارته القصيرة للقاهرة
وع إعادة الاموال العربية
ثمرة في اوروبا وغيرها . .
، لاستثمارها في البلدان
بية ، وهذا المشروع الذي
مدار بحث كان من جملة
راحات التي تقدم بها السيد
لرحمن سالم العتيقي وزير
ة والنفط بدولة الكويت . .
و ان المشروع المقترح في
ته الى النجاح .

دمشق

تدمير خطوط الهاتف الاسرائيلية بين نابلس وجنين

اعترف اليهود بأن الفدائيين
سطينيين قد تمكنوا من
خطوط الهاتف بين نابلس
ين ، وقد قامت قوات الامن
هيونية بتفتيش قرب مكان
جار فعثرت على عبوة
فة وقنابل مولوتوف ، وتم
نال عدد من المواطنين
ب في عدد من القرى
سة .

طرابلس

اكتشاف اسرائيليين في شركات النفط

اعلن الرئيس الليبي معمر
القذافي عن اكتشاف ليبيا
لاسرايليين يعملون في شركات
النفط . وقد عرض الرئيس
القذافي اكتشاف اشياء اخرى
اسرائيلية كمعطيات وغير ذلك ،
وهدد الرئيس الليبي بأن شركات
النفط تتستر في الجنسية
الامريكية لادخال الاسرائيليين
وبضائعهم الى البلاد العربية ،
وأعلن انه من الممكن الشك في
هوية السفير الامريكي . . وهل
هو امريكي او اسرايلي ؟

مجلدات

المجتمع

السنة الأولى

في مجلدين :

الأول (الأعداد ١ - ٢٥)

الثاني (٢٦ - ٥٠)

مع فهرس للكتّاب والموضوعات

السنة الثانية

في مجلدين :

الثالث (الأعداد ٥١ - ٧٥)

(٧٦ - ٩٠)

مع فهرس للكتّاب والموضوعات

السنة الثالثة

في مجلدين :

الخامس (الأعداد ٩١ - ١١٥)

وقريبا

السادس (الأعداد ١١٦ - ١٤٠)

مع فهرس للكتّاب والموضوعات

ضمن المجلد الواحد: ديتارن ونصف — وتطلب من إدارة الجريدة

علماء.. من

أفغانستان

حظيت جمعية الاصلاح الاجتماعي زيارة عالمين افغانين جليلين هما السيد محمد هاشم المجدي عضو مجلس الشيوخ الافغاني السابق والسيد عبد الباقي مجدي عضو مجلس الشيوخ الافغاني الحالي . وقد انتهزت المجتمع هذه الزيارة لطيفة واجرت مع السيد محمد هاشم المجدي الذي يتقن اللغة العربية مقابلة سيد قراء المجتمع فيها حديثا عن البلد اسلامي افغانستان .

والسيد محمد هاشم المجدي يتقن الحديث باللغة العربية كانه من ابنائها قد تعلم في الازهر من الابتدائي الى ان خرج في القضاء وكان والده سفيرا يمثل افغانستان في مصر والسعودية من سنة ١٩٢١ الى ١٩٥٠

تخرج السيد المجدي من الازهر الشريف سنة ١٩٤٤ ، ورجع الى افغانستان معه في وزارة المعارف ، ثم في جامعة ابل عميدا لكلية الحقوق ثم مستشارا انونيا في رئاسة مجلس الوزراء .

وقد تقلب بعد ذلك في مناصب كثيرة مارس اعمالا مختلفة ، فمن ادارة التاليف الترجمة في وزارة المعارف الى ادارة مدارس الفنية والمهنية الى ممارسة مهنة تاربية هي الاستيراد والتصدير ثم سيج عضوا في لجنة وضع الدستور وبعدها ار عضوا في المجلس الوطني الكبير لاقرار دستور واخيرا عين عضوا في مجلس شيوخ لمدة خمس سنوات .

ولقد خرج السيد محمد هاشم المجدي صحبته السيد عبد الباقي المجدي الحج هذا العام ، وبعد ان اديا يضة الحج طافا بعض البلاد العربية خصوصا دول المواجهة للاطلاع على نوال المسلمين العرب الذين يواجهون ندو الصهيوني وقد مرا بالكويت في يق عودتهما الى افغانستان .

● طلبنا من الاستاذ محمد هاشم مجدي ان يقدم فكرة عن البلد المسلم افغانستان الذي قلما يزوره المسلمون من ابناء البلاد العربية ، وبالتالي لا يعرفون عنه الا القليل .

● قال السيد المجدي :

يسعدني ان يوجه الي هذا السؤال لتتاح الي فرصة تعريف اخواني المسلمين بافغانستان المسلمة ، لان افغانستان وان كانت مسلمة متمسكة باسلامها الا انها غير معروفة تماما لاخواننا المسلمين في البلاد الاسلامية - وهنا لاحب ان افرق بين الدول العربية والاسلامية لانني اعتقد ان هذا التفريق والتقسيم بين الاشقاء باطلاق عرب على بعضهم وغير عرب على الاخرين انما هو من صنع الاعداء .. فالاسلام لا يفرق بين عربي وعجمي ، والكل مسلمون ، والذين يريدون ان يوقعوا بيننا ينادون بالقومية العربية ، فيفصلون بها العرب عن العالم الاسلامي -

والان احب ان اقدم صورة مصفرة عن وطني افغانستان التي هي جزء من العالم الاسلامي الكبير لقراء المجتمع ● افغانستان تحد شمالا بالجمهوريات الاسيوية الخاضعة لروسيا وغربا بابران وشرقا وجنوبا بمناطق الحدود التي

يسكنها الافغانيون ، ومن الاستعمار الانجليزي فصل بخط ديوند عن افغانستان وعند تقسيم الهند الى دول سلمت انجلترا هذه المنطقة الى باكستان .. وجزء من افغانستان الشمالي الغرب يتصل بالصين ، ومن هـ يتبين ان افغانستان دولة محا باليابس وتبلغ نسبة المسلمة في افغانستان ٩٩٪ يتمذهب بالذهب الحنفي وفيها اقلي هندوسية وسيخ تسكن افغانستان منذ مئات السنين ويتمتعون بحقوقهم كاملة كراء افغانين .

● وافغانستان بلاد جبلية يوجد الثلج دائما في بعض مناطقها والعاصمة كابل مرتفع ٦٠٠٠ قدم عن سطح البحر ومن مدنها الكبيرة قندهار ومزار شريف ومن المدن التاريخية الكبيرة هيرات وغز هيرات موطن الدولة الازبكي المسلمة التي كانت تحكم هذه المنطقة ، ويوجد الى الان بعض الاثار الاسلامية من ذلك العهد وغزنة عاصمة الدول الغزنوية التي عاش فيها السلا محمود الغزنوي المشهور فم التاريخ الاسلامي وبها ما ودفن ، ولا يزال بها بعض اثار الدولة الغزنوية .

● وللافغان لغتان رسميتا - البشتو - و - الفارسي - الذي - وهي دولة ملكية ديمقراطية

الشرقية بحكم الاحتكاك والجوار وما يقدمه الدعاة لحملهم على الجادة السليمة .

● قال الاستاذ المجدي :
الشباب الافغاني ككل شباب
العالم الاسلامي يتأثر ببعض
الافكار الدخيلة على الاسلام ،
او الافكار اليسارية .. غير ان
باكستان تمتاز عن غيرها
بنشاط الشباب المسلم فيها
فهو الحائز على الاغلبية ، وهذا
ليس معناه ان نعمل في هذا

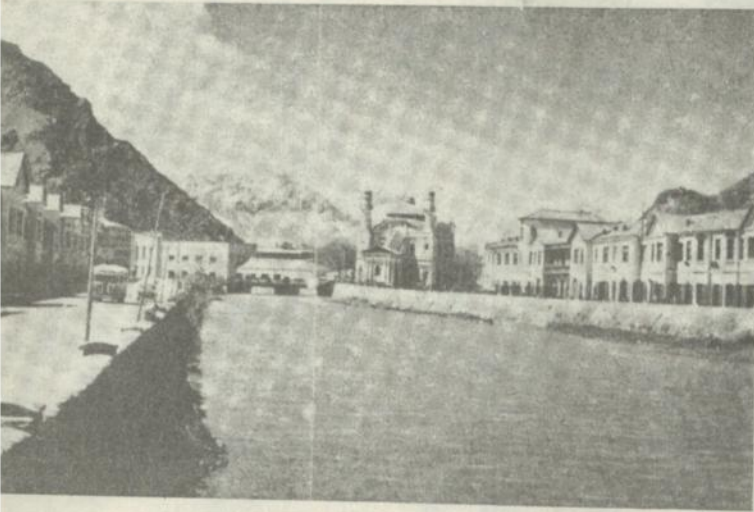


محمد هاشم المجدي



مير الباقى مجدي

كابول .. العاصمة



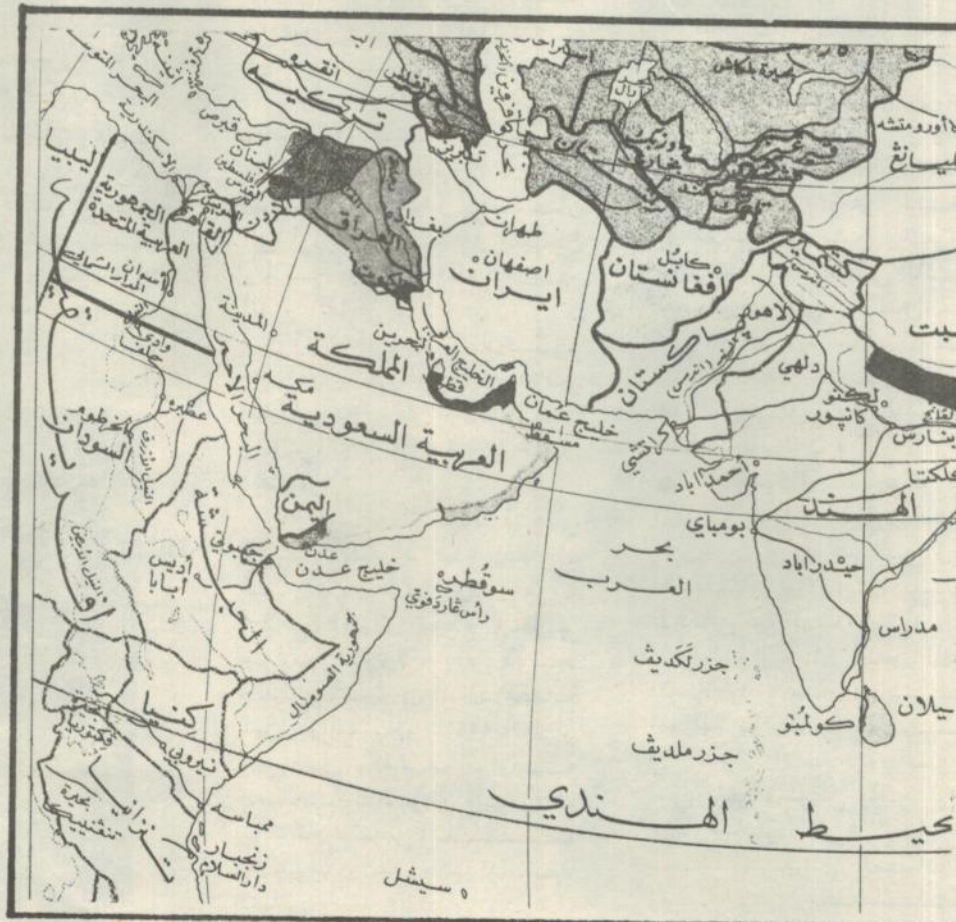
● وينص الدستور الافغاني
على ان الدين الاسلامي فقط
هو مصدر التشريع الوحيد
لسن القوانين .. وانه متى
وجد نص في اي قانون يتعارض
مع اصول الدين الاسلامي فان
هذا النص يعتبر ملفى ولا يجب
العمل به .. ويعتبر المذهب
الفقهي الحنفي هو المذهب
المعتمد في سن القوانين
والتشريعات .

● سالنا الاخ المجدي عن
الشباب في افغانستان ومدى
تأثرهم بالافكار الغربية او

ها ملك بدستور وافق
شعب افغانستان بعد
له الاخير ١٩٦٤ .
بحكم الملك محمد ظاهر
افغانستان الان بواسطة
طات الثلاثة .. التشريعية
فبذية والقضائية . والسلطة
ريعية تتكون من مجلس
يوخ واخر للنواب وثلاث
اء مجلس الشيوخ بالتعيين
ة المجلسين بالانتخاب .
با السلطة القضائية فهي
ة مستقلة خاضعة لقاضي
ماة الذي يعين من قبل
ك .

هذه الافكار في الشباب الافغاني
كاي مجتمع في العالم الاسلامي
اليوم .. اذ يوجد بعض الشباب
من الذين استهوتهم الدعايات
المفرضة الاثيمة وحادث بهم
عن الطريق المستقيم .
واكثر ما يؤثر على الشباب
الافغاني هو مايقوم به اليسار
من دعاية لنصرة قضايا الحركة
والقضية العربية ، مع ان
اليسار لا يختلف عن اليمين
في جبهه للاستعمار والسيطرة
على الشعوب الضعيفة .

ولا يمكننا ونحن نتحدث عن
الاستعمار الا ان نشير الى
دور اليمين واليسار في استعمار
جمهوريات اسيا واوروبا
والشرق الاوسط وافريقيا
وخصوصا ما نراه من دعم
قوي للكيان الاسرائيلي في
فلسطين . فاليمين يمدد بالمال
واليسار يمدد بالرجال
وكلاهما متفقان على بقا
اسرائيل اسفينا في هذه المنطقة
من العالم الاسلامي .





غير ان الدعايات المضللة
ظهر لشباب المسلمين ان
يسار يؤيد القضية العربية
بنما يعارضها اليمين .
ولا يمكن ان يكون لنا نحن
سلمين كيان ووحدة اسلامية
لا اذا نبذنا الخضوع لليمن
و اليسار ، واستبدلنا هذا
له بالعودة الى اسس الدين
اسلامي الذي يدفع المسلمين
الى الامام والى العزة والكرامة
وليتحقق وعد الله لنا
جب ان نكون مؤمنين بالاسلام
املين به حتى يتحقق قول الله
ز وجل « ولا تهنوا ولا تحزنوا
انتم الاعلون ان كنتم مؤمنين »
قوله « ولله العزة ولرسوله
للمؤمنين » .

● وسألناه اذا كان لافغانستان
من الثروات الاقتصادية والتقدم
المادي ما يمكنها من الصمود
بقوة في قلب اسيا .. وليس
لها منفذ على العالم الا عن
طريق دول تحيط بها مختلفة
الاهواء والمذاهب .
● قال :

ان افغانستان لاتعتبر دولة
غنية .. الا انها تعتمد على
نفسها في اغلب مشروعاتها ..
وواردات الدولة تتكون من
الضرائب على الدخل وعلى
الارض والعشر والخراج والرسوم
الجمركية وفائض قيمة
الحاجيات التي تستوردها
الدولة كالبترول والسيارات
والسكر وكذلك من بعض

المعادن المستغلة كالغاز الطبيعي
واللازورد - حجر نصف
كريم - وبعض المعادن الاخرى
وافغانستان دولة زراعية
واكثر اعتماد الناس فيها على
الزراعة وتصدر افغانستان
كميات كبيرة من الفواكه الى
الهند والباكستان ومن
المكسرات الى الشرق الاوسط
واوروبا وامريكا . واما القطن
فيصدر الى اوربا وروسيا .
ويوجد في افغانستان مراعي
خصبة في السنوات الممطرة
حيث يقوم الافغانيون بتربية
الواشي . وتصدر افغانستان
الى اوربا وامريكا بين مليون
وثلاثة ملايين قطعة من
الفرو الفاخر .

وقد بدأ تصدير اللحوم
من افغانستان في العام الماضي
بعد ان فاز اقتراح بهذا الشأن
في البرلمان وكان ممنوعا قبل
ذلك .

اما صناعة السجاد فتحظى
باهتمام كبير اذ يباع السجاد
المصنوع يدويا في اوربا وامريكا
ويلاقي اقبالا منقطع النظير
نظرا لجودته ولانه يعمر طويلا
وكذلك نشأت في البلاد مصانع
للغزل والنسيج وصناعة الحرير
الطبيعي وكذلك صناعة
الاسلحة .. ومن الصناعات
الحديثة صناعة البلاستيك
والانابيب والدراجات والسمن
النباتي وحلج الاقطان .



وادي نورستان شرق أفغانستان

ولان افغانستان دولة
زراعية لذلك تهتم الد
بانشاء خزانات المياه والسد
على انهار افغانستان . وم
اعظم هذه السدود سد
- كجكي - على نهر - هلمنت
وسد آخر في غزنة وثال
في الجهة الشرقية ، وهن
اتفاقية بين روسيا وافغانس
للاستفادة من نهري آم
وينج الفاصلة بين الدولتين
● وهنا شعرنا بضيق و
الاخ مجدي فتركنا له حرية
الحديث كما يشاء فيما تب
من وقته .

● قال :
ندعو الله ان يوفق الب
العربية الشقيقة الى العم
الموحد في سبيل انقاذ فلسط
وليس هذا على الله بعزير .
كما ان على العالم الاسلام
ان يشعر بان الدفاع ع
المسجد الاقصى ليس على عا
العرب وحدهم ، بل هو واج
كل مسلم في كل مكان عل
وجه الارض ، وعلى الدو
الاسلامية ان تشعر شعوبه
بأن للمسجد الاقصى ثالث
الحرمين واولى القبلتين حق
على كل فرد ، وهذه المهم
ليست مهمة الحكومات ب
هي مهمة كل مفكر وداع ال
هذا الحق .

● واخيرا اود - وانا ف
الكويت - ان احيي اخوان
الكويتيين وادعوهم الى زيار
افغانستان والاتصال بالشعب
الافغاني عن قرب .
كما احب ان ادعو الدوا
الاسلامية الفتية لاستثما
اموالها وامكاناتها الكبير
في الدول الاسلامية الشقيقة
التي تنمو وتنهض والتي يوجا
فيها ميادين كثيرة للعمل .
من استخراج المعادن
وتأسيس للصناعات
واستثمارات للزراعة .

بعد ربع قرن .. من الضياع :

مجرد الاعتراف .. لا يكفي

تلخص احدى المجلات التي
مع نفسها في الطبيعة التقديمية
يها في الوضع العربي بعد ربع
ن (١٩٤٨ - ١٩٧٣) فتقول
حرف الواحد :

« باختصار ... اننا لا نبالغ
ا. قلنا اننا عمليا ، ومن
ناحية الواقعية أكثر رجعية
بدائية وتخلفا مما كنا عليه
سنة ١٩٤٨ ، رغم الثورات التي
جتاحت العالم العربي ، ورغم
الزعامات التي ألهمت اكف
جماهير بالتصفيق ، وبجحت
ناجرها بالهتاف ...

فالواقع الاقتصادي منهار
غم الثورات الهائلة التي
حتوي عليها الوطن العربي ..
والواقع الاجتماعي متناحر
منحل رغم الدعوات السطحية
للتكررة للوحدة الوطنية ..

والواقع السياسي بدائي
متخلف رغم ادعاء
لديمقراطية .. »

ولنا تعليق على هذا الكلام :
ان الربع قرن الذي بعثرقوى
عرب على هذا النحو ...

والذي تخلف فيه العرب على
هذا النحو .. والذي انكس
فيه العرب على هذا النحو ..
كان كله تقريبا ... ربع قرن
يساري .. فيه حكم التقدميون
(الرجعيون في الحقيقة)
الثوريون (المتخلفون في الحقيقة)
وفيه راجت لبضائع المذاهب
المستوردة ... والشعارات
اياها ... المعروفة ..

ان الزعامات التي ألهمت
الجماهير اكفها تصفيقا لها ..
كانت زعامات تحكم باسم
التقدمية والاشتراكية والثورية
... وكانت هذه الزعامات
هي الزعامات التي افتخرت
بانها حققت اكبر نكسة في
التاريخ .. في اسرع معركة
في التاريخ .. هذا اذا كان
هناك معركة ..

وهذه الزعامات .. التي
التهبت اكف الجماهير تصفيقا
لها ... وبجحت حناجرها
بالهتاف لها ... هذه الزعامات
كانت « تقدمية » .. كما
تصف نفسها .. وكانت تحظى
من الشيوعيين وادعياء
الثورية والتقدمية بكل دعاية
وتجيد وكان الشيوعيون واتباعهم
من الاشتراكيين والطلبيين
يمنون العالم العربي المخدوع
بها سوف تفعله هذه الزعامات
بالنسبة للعالم العربي ، وما
سوف تحققه هذه الزعامات
(الثورية ..) من عجائب
الزمان ... وانتصارات
السندباد ..
فلما سقطت هذه الزعامات
انقلب الشيوعيون عليها ، وكأنها
ليست زعاماتهم ، وكأنهم ليسوا
صانعيها ومخترعي امجادها
المزيفة ...

لقد كانت هذه الزعامات تقتل
الجماهير بدون محاكمات ...
باسم الثورية ، وكان الشيوعيون
والقوميون والاشتراكيون ...
يصفقون لقتلها ، ويبررون
اجهاضها لحقوق الانسان ..
وقد بجحت حناجرهم هتافا
لسلوكلها غير الانساني وغير
الكرام ..

ولقد حرمت هذه الزعامات
الانسان العربي من ابسط حقوقه
.. من حق التعبير ... وحق
الانتخاب الصحيح .. وحق
الاعتراض .. وحق الدفاع عن
النفس عند الاتهام .. ولقد
صنف الماركسيون الحرية ،
وجعلوها من حق قوم دون قوم ..
... تبريرا لهذا الظلم الذي

ارتكبه الزعامات في حق
الحرية ، ولقد وقف الذين
يتبرأون اليوم من هذه الزعامات
موقف المبرر والمحلل والمفلسف
لهذه الجرائم .. وقفوا ضا
حرية الانسان وحقوقه .. ثم
راحوا يتباكون اليوم على هذا
الحرية وهذه الحقوق ..
وكان جهد هذه الزعامات
التي التهبت لها الاكف تصفية
وبجحت لها الحناجر هتافا ..
جهدا مكرسا في ناحية واحدة ..
كان مكرسا للقضاء على الاسلا
والعالمين للاسلام ..
وقد استوردوا من اجل ذلك
ادوات التعذيب ، وفتحوا
اجل ذلك السجون الرهيبة
ولم يسألوا واحدا من المتهمين
.. ما جريمته ؟ .. وكانوا
يحبسون في ذلك حذو موسك
والصين و « ستالين
... ولقد نجحوا - وهذا
للاسف - في جعل شعور
عربية بأكملها تتوارى وهذا
تصلي ، وتهمس وهي تذكر الا
وتصمت على الاسى ، لان النذ
النزيه يساوي السجن الـ
اجل غير مسمى ... فلما اعا
هؤلاء دخولهم في معركة مـ
اسرائيل .. كانوا قد ضلـ
بشأنها الجماهير تضليلا بعد
عن كل ما يتصل بالحقيقة
بأمد بعيدة ... انكشفوا عا
حقيقتهم كائنت غريبة متسلـ
.. لم تكن تفكر في الوطن
يوما ، ولا في الامة ساعة
وانما كان هدفها هو القضاء
على الاسلام ، وعلى
المسلمين .. ليس غير ..

اننا فقط ... نريد شيئا ،
الشجاعة ، وشيئا من احتر
الذات ..
.. لكيلا يتنكر احد لماضي
ولكيلا يمسح احد يده في ثيا
الآخرين ، ولكي يعود كـ
انسان الى نفسه .. فيضه
في مكانها الصحيح من الصوا
أو الخطأ ..
ومن حق كل انسان ان يـ
.. وان يثوب .. وان يبحـ
جادا عن الطريق الحقيقة
للتقدم والنصر ..

وهذا الباب .. باب التوب
بيد الله وحده ، وليس بيد ا
من البشر كائنا من كان .. لـ
يحتاج فقط الى شجاعـ
في هجر الماضي ووضوح فـ
التوبة .. وعودة صحيحـ
لا موارد فيها .. ولا تسـ
في الكلمات ..

هل بدأت

الصين

رحلة العودة ..

ولكن ..

إلى أين ؟

السؤال الملح على اذهان
للين السياسيين ، لاسيما
و الصين في هذه الايام ..
هو : هل بدأت الصين
ل العودة الى الحياة الطبيعية
قوانين الكون ؟ وياترى
يقود هذه العودة ؟ ...
ثمة رجل غير - ماو -
القطار - الماوي الماركسي
زم - يمكن ان يبرز في
ين ليقود القطار في رحلة
دة ؟ أم ان - ماو - ..
ه يستطيع ان يعود بالقطار
حيث انتهى الى حيث بدأ
بدو ان - ماو - يحاول
ان يدفع الصين في منعطف
فرضه التفوق الأمريكي
احق ، وفرضه ايضا
س النظرية الماركسية ، بدءا
روسيا .. ومرورا
يكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا
د اوربا الشرقية وغيرها
مما لاشك فيه ان الانسان
تطيع ان يخدع كل
س طول الوقت ، وبما ان
الغريبة .. تفوق
د بعيدة المانيا الشرقية
ا ان امريكا تفوق بآماد
الاتحاد السوفيتي ،

وبما ان اوربا الرأسمالية
تفوق بآماد بعيدة اوربا
الشيوعية وبما ان الاحلام
الرومانتيكية الشيوعية ، لم
يتحقق منها شيء تقريبا ..
بما ان هذا كله واكثر منه
مشاهد ومرئي .. فمن الصعب
ان تظل شعوب بأكملها
أسيرة وهم مزيف اسمه
- احلام الشيوعية ، ووحدة
الطبقة العاملة ، ومجتمع
الكفاية والعدل واذا
اضفنا طبيعة العصر الذي
يصعب فيه مثل هذا الانفلاق
ويصعب فيه ايضا كتمان
الحقيقة على طول الخط ..
اضفنا هذا - الى هذه العوامل
- امكنا ان نتعرف على حقيقة
- بداية رحلة العودة التي
تسير فيها الصين ، ويمكن
ان يكون ادراك ماوتسي تونغ
لهذه العوامل هو الباعث على
قيادة العملية التغييرية ...
كتطوير داخلي بدلا من تركها
لضربات التاريخ وهزات التطور
الفجائي .

لقد تم سقوط شعارات الثورة
الثقافية العنيفة ، بل ان
الاعضاء الاكثر تعرضا لحملات
التوبيخ والتطهير في الثورة
الثقافية قد عادوا ... الى
مناصبهم والى قيادة العمل
السياسي .

والميل الرأسمالية .. وقد
كان نصيب كثير منهم من
التوبيخ على يد الحرس الاحمر
كبيرا .. وقد طوح بمعظمهم
الى اماكن التطهير سواء في
المزارع او السجون او اقبية
النسيان .. ومن ابرز هؤلاء
نائب رئيس الوزراء السابق
- تنغ هسيونغ - .. الذي
كان خطه للحقيقة اقل من
غيره توبيخا لاعتبارات شخصية
لكنه اعيد في الفترة الاخيرة
ليس فقط الى طبقة الصف
الاول في الصين بل وكنائب
ايضا لرئيس الوزراء !!

ان القيادة الصينية في
عهدا الجديد ولانستطيع ان
نزعم بأن هذا العهد يبدأ
بزيارة نيكسون لان زيارة
نيكسون لم تكن اكثر من
مؤشر له ، .. هذه القيادة
في هذا العهد الجديد تريد
الاستفادة من كل الكفاءات
بصرف النظر عن مدى انتمائها
المذهبي او ولائها للنظام ..
وهذه الظاهرة الجديدة تعتبر
هدما للمبدأ المعمول به في
البلاد الماركسية كلها .. والبلاد
الدائرة في فلكها .. وهو
مبدأ القبول بالولاء اكثر من
القبول بالكفاءة . ولهذا الامر
نفسه اعيد الى مراكز العمل
المحاربون القدامى الذين شكت
الزعامة في ولائهم «للماركسية
الماوية» من النظام زمانا
طويلا .

وايضا على مستوى الدراسة
والجامعات بدأ نوع من التراجع
عن افكار الثورة الثقافية ،
كالتطلع الى الشهادات ،
والرغبة في شيء مشبع من
الدراسة النظرية ، فضلا عن
عودة الدفع نقدا ، ونظام
الامتحانات .. وهما من الاشياء
التي ركزت الثورة الثقافية
هجومها عليهما .

□ □ □

ان الذي تنصوره ان قطار
العودة بعيدا بعيدا عن جحيم
الماركسية اللينينية .. قد قام
في الصين ، لكنه يتحرك ببطء
بعد كابوس طويل من التزمت
والرجعية - والوصف -
لرفاق السوفيت - والذي
تنصوره كذلك ان هذا القطار
قد قام متأخرا عن القطار
السوفيتي العائد .. ولذا
فاحتمال وصوله الى محطة
البعد متأخر عن وصول القطار
الروسي السريع الخطا الان نحو

بقيادة السائق - بريجينيف
الذي استفاد من تجربته -
- خروتشوف -

كما انه لابد من النظر بعين
الاعتبار الى عديد من الفروا
بين القطارين .. ومما لاشا
فيه ان قطار الصين الذي
يحمل ثمانمائة مليون نسمة
لابد ان تكون سرعته اقل من
قطار يحمل مائتي مليون نسمة
لا غير ، كما ان القطار الصيني
يمشي متوكئا على عصاه ..
وطاقته وحده اما القطر
السوفيتي .. فقد نجح عبر
سنوات من الدعاية والتاجر
الشعارائية والعقائدية في ا
ينهب خيرات شعوب بأكملها
وان يحيط نفسه بأذينا
« ايدولوجيين !! » في كثير من
البلدان ، ومهما تكن الاثنا
الناجمة - على المدى البعيد -
من اكتشاف الشعوب لما فعل
بها السوفيت تحت شعنا
العقائدية ووحدة الطبقة العاملة
واحلام العالم الطبيعي الذي
تسقط فيه اجهزة الدول
.. مهما يكن من هذا الامر -
فان استفادة الروس - مرحليا
ووقتيا - من هذا الرصيا
سيجعل قطارهم يصل اسر
من القطار المنهك الذي يقود
- ماوتسي تونغ -

بيد ان وصول القطارين
معا الى محطة - التخلي عن
الماركسية - بصورة ما ..
امر مؤكد تشير اليه كل الدلائل
في هذا الاسبوع اكتشفت
المخابرات الامريكية امرا عظيم
زاد من غبظتها .. ومن قناعته
بأسلوب التقارب مع الروس
والصينيين ..

لقد اكتشفت المخابرات
الامريكية ان القادة السوفيت
والقادة الصينيين يضغطون
معا على الزعماء الثوريين
اليساريين في فيتنام من اجل
الالتزام بوقف اطلاق النار
.. وايضا من اجل تخفيف
عملياتهم العسكرية ضد فيتنام
الجنوبية وحكومتها العميلة
لامريكا ..

لقد اكتشفت المخابرات
الامريكية ان القادة السوفيت
والقادة الصينيين يضغطون معا
على الزعماء الثوريين اليساريين
في فيتنام من اجل الالتزام
بوقف اطلاق النار .. وايضا

مكرية ضد فيتنام الجنوبية
ومنتها العملية لأمريكا .
من مصلحة الأمريكان بالطبع
يفتبطوا لتسابق الروس
سينين على الحصول على
بائهم !!

ما اليساريون الفيتناميون
ياكين الاغرار ، فيبدو انهم
إجهون — ان تشبثوا
قفهم — حقيقة مرة ، وهي
يرة ان يحاربوا امريكا ..
كومة سايجون ، وحكومتى
سكو ، وبكين اللتين هددتا
ع المعونات عن الثوار ان لم
سخوا للاوامر الروسية
بينة ..

فماذا يعني هذا ؟

وداعا يا كتاب « رأس
« .. وجهود ماركس
نين وستالين !! .. وايضا
وداعا يا تعاليم ماو .. !!
وهيا معا الى طريق آخر
يد .. تتوه فيه البشرية
ما آخر ، وتدفع ثمن حماقاته
لا كاملا من ابنائها .. لتجد
مها بعد قرن .. وبعد
حق جيل مسكين .. راكبة
يق العود .. من حيث
ت .. باحثة عن سائق
يد ، وقطار جديد !!

ولكن العود .. الى اين ؟
هب ان روسيا وصلت
مستوى الرفاه الأمريكي ؟
وهب ان الصين وصلت الى
س المستوى ؟

ان التجربة تؤكد ان مرفأ
ودة لا يتمثل في تحسين
لروف المعاشية والرفاهية .
د احزمت امريكا واوروبا
ذلك انصبة كبيرة ومع
ك لاتزال المشكلات الاجتماعية
لنفسية والفساد السياسي —
ترجيت اقرب مثال —
نحن القارتين طحنا .

ان الانتقال من دوامة الفقر
ساحق .. الى الفنى المبطر
بغني العود الصحيحة .
ان الاتجاه الى — الله — هو
ذي يقود الى المرفأ الامن ..
الى الحياة التي تحسن
روف الانسان .. وذاته
ما .

ببدانه لاالصين — ولاغيرها —
ستطيع ان تسير في هذه
طريق مادام حملة الاسلام
ممثلوه — مسلمو اليوم —
يمشون في حالة تخلف عقلي
وتخلف روحي .

لقاء .. بولس شنودة

أدركه الأمير .. لدولة العدوان ..

قام البابا شنودة الثالث
بطريرك الاسكندرية وبابا
الكراسة المرقسية ، بخطوة
تاريخية خطيرة في الاسابيع
الماضية فقد زار دولة الفاتيكان
والتقى بالبابا بول السادس
رئيس الكنيسة الكاثوليكية ..
حيث تباحثا في كثير من الامور
منها مآظهم ومنها مآبطن ..
وتوجا الزيارة بصلح ديني
وسياسي وضع حدا للقطيعة
التاريخية التي دامت 1500
سنة .

ويبدو ان ثمار الزيارة
لم تقف عند حد الصلح ..
وانما تجاوزته الى تفاهم
تام على سياسة ايجابية تجاه
دور الكنيسة المسيحية في
المنطقة العربية ومسؤولية البابا
في دعم هذا الدور ..

لقد سبق ان زارت جولدا
مائير دولة الفاتيكان والتقت
بالبابا وزارت فرنسا وكانت
حصيلة الزيارتين بيان الاساقفة
الفرنسيين الشهير وتصريحات
الاسقف آريا الذي قاد حركة
مسيحية كفر برعم واقترت
الفلسطينيين في العام الماضي
حيث ذكر ان مسيحيي فلسطين

لا يرضون بديلا عن حكم اليهود
ودولة اسرائيل .. وانتبه
الناس الى زيارة البطريرك
القبطي الذي يعيش في بلد
يرزح تحت الاحتلال الصهيوني
ولكن الزيارة تركزت في
مسائل اخرى واكتفت بقرارات
عائمة حول « السلام للارض
المقدسة التي يتعرض شعبها
للالام » .. وكان المطلوب موقفا
واضحا من السلوك اليهودي
البشع الذي يتعارض مع
أسط التعاليم النصرانية
الحقيقية الداعية للسلام ونبد
العنف والوحشية والعدوان .
موقفا لا يزيد جراءة عن قرار
تبرئة اليهود من قتل المسيح
(1) او قرارات الاساقفة
الفرنسيين .

وفيما يبدو ان البابا شنودة
الثالث — الذي حامت حوله
أحداث كثيرة والذي شهد
عهده بعض المشاكل الطائفية
المفتعلة في مصر بعد قرون من
الوثام بين المسلمين والمسيحيين
— قام بهذه الزيارة لدعم
نشاطاته الداخلية في توجيه
طائفته القبطية وجهة جديدة
عرف بحماسة لها حتى قبل

اعتلائه كرسي البابوية ..

وكان الاتفاق مع البابا

يهدف الى

● أولا دعم الكنيسة القبطية
حتى يكون لها مركز ديني
ومكانة مرموقة بين مسيحيي
العالم وفي المحيط السياسي العا
وحتى تكون لكلمتها ولتحرركاته
صوت مسموع .. كما يجعل
ذلك من زعيمها — البابا
شنودة — شخصية لها وزنها
في الداخل والخارج .. وهذا
خطوة اولية وهامة في عرفة
الاستعدادات السياسية ..

● البحث عن حليف خارجي
لضمان رجحان كفة الصراع في
الداخل .. والمعروف ان عد
الاقباط المصريين ضئيل بالنسبة
لمجموع المواطنين المسلمين في
مصر وان الكثيرين لا يوافقون علم
إتجاهات البابا الجديد المتسمه
بالنطرف .

وربما اراد البابا شنودة ا
يجر الفاتيكان للوقوف بجانب
لدعم موقفه اذا قرر اثار
المتاعب في مصر

● وطلب البابا شنودة ا
يتوقف جذب النصارى الاقباء
الى الكنيسة الكاثوليكية حتى
لا يضعف موقف القبط المصري
ولكي يتوجه — طبعاً هذا النشأة
الى أبناء المسلمين لتنصيرهم
وكسب المزيد للصف النصراني
لاشك ان هناك قضا
مشتركة بين البابا شنودة والبا
بولس السادس .. خصومه
بعد الاهتمام الكبير الذي يولي
البابا الكاثوليكي لتنصير العا
الاسلامي سواء كان ذلك ع
طرق التبشير او السياسة
حروب الإبادة كما في القلبي
وتنزانيا . على ان الامة المصر
التي عرفت معنى التعايش
بين الاديان السماوية ، قاد
على ان تفوت الفرصة على الذ
يهدفون الى اثاره الاحق
وبذر الشقاق والفتن وزعن
الجهة الداخلية لوطن يقفعا
خط النار .

(1) المسلمون يعتقدون — وفقا لتعا
القرآن — ان المسيح عليه الس
لم يصلب ولم يقتل .. بينما ظ
النصارى يعتقدون ان المسيح ق
صلب .. ومع ذلك فقد غيروا عقيد
لايماناً بالقرآن ولكن تقربا لليه
.. او هكذا فرض البابا هذا الاتجا
على النصارى .

الحوار مع الشيوعيين

نتائج...
وتماره
الحلقة ٢٤

بقلم: الاستاذ عبد الحكيم خفاجي المحامي

مصارف الزكاة

الضرائب بعملها في محيط
التأمينات الاجتماعية ... ولم
نفهمها على أنها نظام مالي
اصيل متميز قائم بذاته بديل
عن كل أنظمة الأرض المالية
يحقق في الثروة والنفوس
والمجتمع أغلى ما يحلم به
مصلح بل لم يصل حلم انسان في
الحقيقة الى مثل هذا النظام
ابدا على كثرة ما قدمت قرائح
الفلاسفة والحكماء من نماذج
المدن الفاضلة ...

● وحسبنا اليوم ان نطلق
الفجر من عقال السواد وان
نرسل شمس الزكاة حرة في
سمائها لتبعث في نفوسنا دفء
اليقين بعظمة هذا الدين وخلوده
ولتبدد عن افكارنا ضباب
التشويه والضعف الذي اصاب
كل شيء في حياتنا حتى مدلولات
الالفاظ ذاتها قبل ان تهبط
الحركات الاسلامية بهذا
التصحيح ... ولندخل الى
الموضوع من مصارف الزكاة ثم
ننتي بالتوزيع ، ثم هل في المال
حق سوى الزكاة ، ثم فيم
تختلف الزكاة عن الضريبة
واخيرا معالم البيئة الجديدة ..

مصارف الزكاة

قال تعالى : «انما الصدقات
للفقراء والمساكين والمعالمين
عليها وأولئك قلوبهم وفي
الرقاب والفارمين وفي سبيل

لا يستطيع انسان ان يحيط
برار هذه الفريضة الربانية
تركبة النفس والمجتمع
طهيرها فضلا عن تركبتها
مال وتطهيره .

وكلما اكتشفنا بعدا انسانيا
لنا بعد اخر سواء في
كل كل مصرف من مصارف
زكاة على حدة او في المصارف
تمعة او في النسب المفروضة
ب الاموال او في انواع الاموال
زكاة او في اسلوب التحصيل
التوزيع او فيما لا يندرج تحت
وان بعينه ، ففي كل ذلك
لنا لون جديد متميز من
ياة فريد في علاقاته بين
لس بعضهم ببعضهم وبينهم
ن الحاكم بل حتى بينهم وبين
ياء الأرض من حولهم ..

وكثيرا ما ارتفع همس
سنا الى تساؤلات مدهوشة ،
ن ذلك كذلك ؟ .. ام ان هذه
سوص الحكمة وهذا الفقه
ظلم كانا مجرد مثال لما يرقى
الواقع بعد ؟؟ ويـزداد
العجب عندما نتحقق من ان
كان واقعا على هذه الأرض
هدله هذه المجلدات الضخمة
الاحكام الفقهية التي تعالج
ق الحياة العملية في تاريخنا
نصادي :

واسفنا على حياة ضاعَت
نا فيها الزكاة على انها
د احسان من ذوي المروءات
ضل يمكن ان تستر عورة

الله وابن السبيل فريضة من
الله والله عليم حكيم » وروى ابو
داود عن زياد بن الحارث
الصدائي قال : اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فبايعته .. وذكر حديثا طويلا ،
فأتاه رجل فقال اعطني من
الصدقة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم « ان الله
لم يرض بحكم نبي ولا غيره في
الصدقة حتى حكم هو فيها
فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت
من تلك الاجزاء اعطيتك حقك ».

(١) (٢) الفقراء والمساكين :

صنفان من الناس يجمعهما
معنى الحاجة الى الكفاية على
خلاف بين الفقهاء في مدلول
الفقر والمساكين ..
ومن الطبيعي اذا طبقت
الزكاة لأول مرة في احد المجتمعات
ان تهدف في الدرجة الاولى الى
ابرز افاته واشد علله ، وليس
سوى الفقر والمساكين اغلب افة
واصل علته في جميع المجتمعات

الجاهلية المنتكسة ، ولكن بع
جولة وجولة من مصارف الزكاة
تأخذ آفاتنا في الاختفاء وعللها
في البرء وينفصح الطريق اما
الزكاة لتنشيط الاغراض
الاجتماعية الاخرى فتأتي عليه
واحدا بعد الاخر تمشيا مع
مقاصد الشرع الحنيف في
تحقيق الضروريات فالحاجيات
فالتحسينيات في المجتمع ..
● وما كان ليفيق عن رسوا
الهدى وهو يوصي عماله
على الزكاة بان ياخذوا من
الاغنياء ويردوا على الفقراء
انهم سيقومون ايضا ببقية
المصارف الاخرى ولكنها الاولوية
في الاهتمام والاعجاز في اصاب
الهدف وقد قال لمعاذ بن جبل
حين وجهه الى اليمن « اعلمه
ان الله افترض عليهم في امواله
صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هـ
اطاعوك لذلك فايك وكرائ
اموالهم ، واتفق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله
حباب » (١)

زكاة.. تسد الضروريات، ثم الحاجيات، ثم التحسينات

يزل معاذ بن جبل حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، ثم على عمر فرده على علي عليه .. ولما بعث إليه بثلاث زكاة الناس انكر ثم وقال: لم ابعثك ولا آخذ جزية ولكن لتأخذ من اغنياء الناس على فقرائهم، فقال معاذ: ثمت اليك بشيء وأنا اجد يأخذه مني، فلما كان العام بعث إليه شطر الزكاة بما يمثل ذلك، فلما كان الثالث بعث إليه بها كلها معه عمر يمثل ما راجعه قبل يقال معاذ ما وجدت احدا مني شيئا.

من وحي هذا النور تطالعنا الصورة في شكلها الجديد لفتوحات وفي عصر خامس جاء الراشدين عمر بن العزيز الذي كان يمتد من الصين الى الاندلس كتب الى واليه على العراق الحميد بن عبد الرحمن اخرج للناس اعطياتهم، اليه عبد الحميد: اني قد جئت للناس اعطياتهم وقد في بيت مال المسلمين مال، اليه: انظر كل من ادان ير سفه ولا سرف فاقض فكتب اليه اني قد قضيت وبقي في بيت مال المسلمين، فكتب اليه ان انظر كل ليس له مال فثشاء ان به فزوجه واصدق عنه اليه: اني قد زوجت من وجدت وقد بقي في بيت المسلمين مال فكتب اليه مخرج هذا ان انظر كل من عليه جزية (من غير لمين) فضعف عن ارضه لفه ما يقوى به على عمل به فانا لا نريد لعام ولا ين « ونفس المراجعة ت مع عامله على افريقيا . نعود بعد هذا التذكير الى ل لفظي الفقراء والمساكين قير عند الحنفية هو من ك شيئا دون النصاب رعي في الزكاة، او يملك نيمنه نصاب او اكثر من اث والامعة والثياب والكتب يوها مما هو محتاج اليه

لاستعماله والانتفاع به في حاجته الاصلية . وعند الائمة الثلاثة لا يدور الفقر والمسكنة على عدم ملك النصاب بل على عدم ملك الكفاية والمراد بالكفاية كفاية السنة عند المالكية والحنبلة اما عند الشافعية فالمراد كفاية العمر الغالب لامثاله في بلده فان كان العمر المعتاد لمثله ستين وهو ابن ثلاثين وكان عنده مال يكفي له عشرين سنة كان المستحقين للزكاة لحاجته الى كفاية عشر سنين (٢) .

وقد اتفق الفقهاء على معنى الفنى الموجب للزكاة في الجملة وهو ملك النصاب من الاموال النامية المعروفة بشروط خاصة .

على حين اختلفوا في حد الفنى المانع من قبولها على اقول .. فمنهم من اعتبره لمن يملك خمسين درهما .. ومنهم من يراه في ملك نصاب زكوى من اي مال كان او من يملك من الاموال التي لا تجب فيها الزكاة ما يفضل عن حاجته ويبلغ قيمة الفاضل مائتي درهم .

ومنهم من قال « لا بأس ان يعطى من الزكاة من له مسكن وما يتأث به في منزله وخادم وفرش وسلاح وثياب البدن وكتب العلم ان كان من اهله فان كان له فضل عن ذلك ما يبلغ قيمته مائتي درهم حرم عليه اخذ الصدقة .. لما روى عن الحسن البصري انه قال « كانوا يعطون الزكاة لمن يملك عشرة الاف درهم من الفرس والسلاح والخدم والدار » وقوله كانوا كناية عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذه الاشياء من الحوائج اللازمة التي لا بد للانسان منها فكان وجودها وعدمها سواء .. وقال الشافعي قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسب ولا يغنيه الالف مع ضعفه وكثرة عياله .

ويندرج المتفرغ للعلم تحت هذين السهمين اذا تعذر عليه الجمع بين الكسب وطلب العلم

لانه يقوم بفرض كفاية ولان فائدة علمه ليست مقصورة عليه بل هي لمجموع الامة فمن حقه ان يعان من مال الزكاة لانها لاحد رجلين اما لمن يحتاج من المسلمين او لمن يحتاج اليه المسلمون وطالب العلم قد جمع بين الامرين (١) .

ولا يقر فقهاء الاسلام اعطاءها للمتفرغ للعبادة لان مصلحة عبادته قاصرة عليه ولانه مأمور بالعمل والسعي في الارض ولا رهبانية في الاسلام .

اما عن المسكين فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم « ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرثان ولا اللقمة واللقمان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس » .

كم يعطي الفقير والمسكين من الزكاة :

اختلفت المذاهب الى اتجاهين :

الاول : يقول باعطاءهما ما يكفيهما دون تحديد بمقدار من المال وفيه مذهبان :

١ - مذهب يقول باعطاء كفاية العمر .

٢ - ومذهب يقول باعطاء كفاية السنة .

الثاني : يقول باعطاءهما مقدارا محددا من المال يقل عند البعض ويكثر عند الآخرين .. فمن قالوا بكفاية العمر يقولون : من يبيع البقل يعطي خمسة دراهم او عشرة ومن حرفته بيع الجوهر يعطي عشرة الاف درهم اذا لم يتأت له الكفاية بأقل منها ومن كان ذا حرفة اعطي ما يشتري به الات حرفته قلت قيمة ذلك او كثرت ومن كان من اهل الضياع (المزارع) يعطي ما يشتري به ضيعة او حصة في ضيعة تكتفيه غلتها على الدوام (٢)

فان لم يكن محترفا ولا يحسن صنعة ولا تجارة ولا شيئا من انواع الكسب اعطى كفاية العمر الغالب لامثاله في بلاده . وكان عمر رضي الله عنه

يقول : اذا اعطيتم فاعنوا ، وكان يوصي السعاة بقوله : « كرروا عليهم الصدقة وان راح على احدى مائة من الابل » (١) وقال معلنا سياسته « لاكرن عليهم الصدقة وان راح على احدى مائة من الابل (٢) » .

اما مذهب من يرى الاقتصاد على كفاية السنة فيرونها في العادة اوسط ما يطلبه الفرد من ضمان العيش له ولاهله وفي هدى الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك اسوة حسنة فقد صرح انه ادخر لاهله قوت سنة (٢) ولان اموال الزكاة في غالبها حويله فلا داعي لاعطاء كفاية العمر وفي كل عام تأتي حصيلة جديدة من موارد الزكاة ينفق منها على المستحقين ..

واخص ما يخرج به الانسان من شعور امام هذه المعاملة الفريدة هو وجود روح الاخاء في المجتمع وليس مجرد عدالة الارقام بين القلوب المتنافرة وفي هذين المصرفين كلام فقهي كثير يرن صدق نغمته الاسرية والايمانية في نفسك على الدوام .

حتى عندما تنتهي جميع اسباب الحاجة المادية فان الحاجة النفسية الى الحب المتبادل والايثار المعطاة لا تتوقف وتحل التطوعات محل القروض المالية والاحسانات محل الواجبات استجابة للنداء الخالد من رسول الهدى والرحمة « من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له » قال : فذكر مر اصناف المال ما ذكر حتى رأيت انه لا حق لاحد منا في فضل .

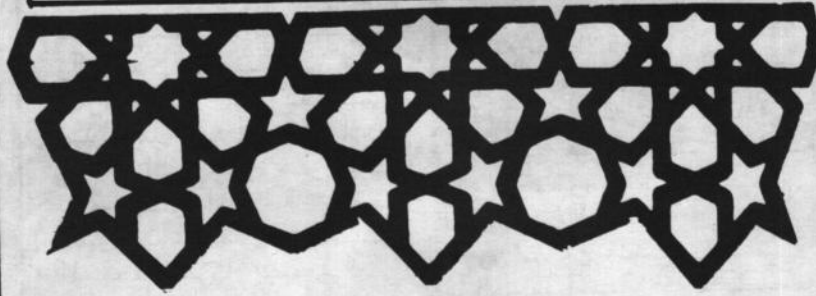
٣ - والعاملين عليها : صنفان :

١ - القائمون على اخذه ويسمون بالسعاة او المصدقين



في عهد عمر بن الخطاب قال عامله على اليمن : ما وجدت أحدا يأخذ مني شيئا

وفي عهد عمر بن عبد العزيز فاضت عن .. الأعطيات .. وسدت الديون وزوجت الشباب .. وأدانت أهل الذمة



ب — القائمون على تقسيمها وتفريقها من أمين ومباشر وتابع ومتبوع ..

حيث كان يبعث الامام او نائبه عمال الزكاة للزروع والثمار وقت وجوبها وهو ادراك الجذاذ والحصاد لانها لا تتعلق بالحول . اما الانعام وغيرها من الاموال التي يعتبر فيها الحول فكان يعين شهر يأتونهم فيه وكانوا يستجمعون ان يكون ذلك هو شهر المحرم صيفا كان ام شتاء لانه اول السنّة الشرعية ...

وكان من شروط العامل :

- ١ — ان يكون مسلما
- ٢ — ان يكون مكلفا .
- ٣ — ان يكون عالما باحكام الزكاة .

٤ — ان يكون امينا

٥ — ان يكون كفا للعمل

● وقد اتت السنة العملية بالتنظيم الدقيق لهذا العمل

ففي الصحيحين عن ابي هريرة ان الرسول عليه السلام بعث عمر على الصدقة كما استعمل الرسول رجلا من الازد يقال له ابن اللبينة

كما بعث ابا سعود ساعيا وبعث ابا جهم متصدقا وبعث عقبة بن عامر ساعيا .

وفي الطبقات لابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث المصدقين الى العرب في هلال المحرم سنة تسع وذكر ابن سعد اسماء المصدقين واسماء القبائل التي بعثوا اليها .

وذكر ابن اسحق جماعة آخرين بعثهم النبي الى قبائل واقليم اخرى من جزيرة العرب ...

وقال ابن حزم في كتابه « جوامع السير » كان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات الزبير بن العوام فان غاب او اعتذر كتب جهم ابن الصلت وحذيفة بن اليمان ● فبماذا كان يرجع هؤلاء السعادة او المصدقون ..

لم يكونوا يذهبون كهاجوري الضرائب معززين بالشرطة والمباحث السرية وبجيش من المحاسبين وبكل عوامل ضياع الثقة من اطنان الدفاتر ولم يكونوا يعودون بالغنائم والاموال ولا حتى لخزانة الدولة فأي نوع من الرجال كانوا اذن ؟ وفي

أي نوع من انواع المدن الفاضلة كانوا يعملون ... لقد كانوا يذهبون ويعودون بصفاتهم كسعاة ومصدقين لاجباه جبارين وانعم بها من صفة تكون عصب الحركة المالية في خير امة اخرجت للناس ؟ . فيقول ابن سعيد كنا نخرج لناخذ الصدقة فما نرجع الا بسيطانا .

وعن سعيد بن المسيب ان عمر بعث معاذ ساعيا على بني كلاب او على بني سعد بن ذبيان فقسم فيهم حتى لم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الذي خرج به على رقبته فقالت امراته اين ما جئت به مما يأتي به العمال من عراضه اهليهم (اي من الهدايا) فقال كان معي ضاغط (اي رقيب) فقالت قد كنت امينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ابي بكر ابعث عمر معك ضاغطا ؟ فقامت بذلك في نسانها فاشتكت عمر فبلغ ذلك عمر فدعاه معاذ فقال : انا بعثت معك ضاغطا ؟ فقال له اجد شيئا اعنذر به اليها الا ذلك ، فضحك عمر واعطاه شيئا وقال ارضها به .

الادارة المحلية او اللامركزية

لقد كان سهم العاملين عليها اذن هو المفتاح الاول في توفير مبدأ الادارة المحلية التي يحلم بها علماء التنظيم الاداري كما كان مبدأ توزيع الزكاة في محل جبايتها هو المفتاح الثاني وكان وراء اعطاء العاملين عليها سهمهم مباشرة من مال الزكاة حكمة بالغة في تدعيم اللامركزية ومنع البيروقراطية لان المحلية في الزكاة وهي عصب الحياة المالية تدفع الى محلية كل شيء بعدها ..

ويقول الماوردي (١) « جعل الله أجورهم في مال الزكاة لئلا يؤخذ من ارباب الاموال سواها فيدفع اليهم من سهمهم قدر اجور امثالهم فان كان سهمهم منها اكثر رد الفضل على باقي السهام وان كان اقل تمت اجورهم من مال الزكاة في احد الوجهين ومن مال المصالح في الوجه الآخر » .

ويعطي العامل ولو كان غنيا لانه انما يأخذ اجرا عن عمل اداه لا معونة لحاجة اصابته لقول رسول الله صلى الله عليه

وسلم (٢) « لا تحل الصلوة الا لخمس : لغاز ، الله ، او لعامل عليها او لرجل اشتراها بماله لرجل كان له جار مسكين فتصدق الى المسكين ف المسكين للغنى » (٣) .

بين النصيحة والحساب

● وفوق اختيار العاملين خلال ادق الشروط فقد يزودون بنصائح الرسول الصلاة والسلام فمن عتبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « من استعملناه منكم على فكتنا مخطيا (ابرة خيط فوقه كان غلولا يأتي به القيامة فقام اليه رجل من الانصار كاني انظر اليه فقال : يا رسول الله اقبل عملك قال ومالك ؟ قال : تقول كذا وكذا قال وانا الان من استعملناه منكم : عمل فليجيء بقليله وكثير اوتي منه اخذ وما نهي عن انتهى » (٤)

عن عبادة بن الصامت رسول الله صلى الله وسلم بعثه على الصدقة يا ابا الوليد : اتق الله تأتي يوم القيامة ببعر تح له رغاء ابقرة لها خوار او شاة لها ثغاء قال يا الله : ان ذلك لكذلك ؟ اي والذي نفسي بيده قد والذي بعثك بالحق لا اعلم على شيء ابدا » (١) .

وكان لا يكتفي الرس بنصحهم حتى يحاسبهم كذا وسبق ان ذكرنا قصة اب اللبينة الذي قال هذا لكم وهدية اهديت الى ، ولما خطبة الرسول وما فيها من لهذا التصرف رد ما كان قد اخذه ..

وعن النعمان بن الزبير استعمل محمد بن يوسف طاووسا على مخلاف فكان الصدقة من الاغنياء فيضه في الفقراء فلما فرغ قال له : ا حسابك قال : مالي حس كنت آخذ من الغني فأعطي المسكين ...

وبعد : فهل تحلم امة ان هذا هو حدود اختصاص القائم على النظام المالي وان يكون هذا طبيعة عملهم

هذه هي اخلاقتهم ؟ بل
أؤمهم .

— المؤلفه قلوبهم :

الذين يراد تأليف قلوبهم
نهاله الى الاسلام او
ت عليه او بكف شرهم
لمسلمين او رجاء نفعهم
فاع او في النصر على عدو
امر لا يوكل الى الافراد في
ة ..

د قال القرطبي (٢)
ركون ثلاثة اصناف : صنف
عن كفره باقامة البرهان
ب بالقهر والسنان وصنف
ماء والاحسان ، والامام
ر للمسلمين يستعمل مع
سف ما يراه سببا لنجاته
صه من الكفر) .

ي انه لما « قبض رسول
صلى الله عليه وسلم جاء
ة قلوبهم ابا بكر وسالوه
كتب لهم خطا بسهامهم ،
اهم ما سالوه ، ثم جاعوا

الى عمر واخبروه بذلك فأخذ
الخط من ايديهم ومزقه وقال ان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعطيكم ليؤلفكم
على الاسلام فأما اليوم فقد اعز
الله دينه فان ثبتتم على الاسلام
والا فليس بيننا وبينكم الا
السيف فانصرفوا الى ابي بكر
ماخبروه بما صنع عمر رضي
الله عنهما وقالوا . انت اخيفه
ام عمر ؟ قال : هو ان شاء ولم
ينكر ابو بكر قوله وفعله ...
وبلغ ذلك عامة الصحابة فلم
ينكروا ..

● وما فعله عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليس نسخا
للقرآن ولا تعطيل للنص (٣) لان
النسخ ابطال حكم شرعه الله
ونها يملك الابطال من يملك
الشريع وليس ذلك الا لله عز
وجل ...

وانما جواز التأليف وتقدير
الحاجة اليه مرجعه الى ولي
الامر من المسلمين كما نقل
القرطبي عن القاضي عبيد

الوهاب من المالكية قال : ان
احتيج اليهم في بعض الاوقات
اعطوا .. وقال القاضي ابن
العربي : الذي عندي انه ان
قوى الاسلام زالوا وان احتيج
اليهم اعطوا سهمهم كما كان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطيهم ..

ودواعي صرف هذا السهم
اليوم مستمرة للترغيب والدعوة
الى الاسلام وما كل انسان
يحركه الاقتناع بالحق (٤) بل
هناك من تحركهم الرغبة
ويقودهم الهوى ونحن نجذبهم
منهما الى ساحة الاسلام
ريثا تنصح مقاييسه وتظهر
رغباته ويبرا من علله ..

وما أخس ما تلجأ اليه
النظم الارضية من اساليب لا
اخلاقية وغير انسانية لاجتذاب
الانصار والمؤيدين اقربها ما
تغص به سجون الانظمة
التقدمية ممن يرفضون تأييدها
بكل صنوف القهر والاغراء
ستين عددا وما انظف وسيلة

الاسلام وما انصعها واكثرها
رحمة وواقعية في تأليف القلوب
ولكننا نجهل ما بين ايدينا من
كنوز .. وموعنا في العدد
القادم مع بقية المصارف ان
شاء الله .

- (١) رواه الجماعة عن ابن عباس .
- (٢) يراجع تفصيل ذلك في كتاب فقه
الزكاة للشيخ يوسف القرضاوي .
- (١) فقه الزكاة — القرضاوي ص ٥٦٠
- (١) النووي ج ٦ ص ١٩٣ — ١٩٥ .
- (١) (٢) الاموال لابن عبيد ص ٥٦٥ —
٥٦٦ .
- (٣) متفق عليه .
- (١) الاحكام السلطانية ص ١٢٣ .
- (٢) ، (٣) أبو داود .
- (٤) مسلم وأبو داود وغيرها .
- (١) الطبراني في الكبير واسناده
صحيح .
- (٢) تفسير القرطبي ج ٨ ص ١٧٩ .
- (٣) ، (٤) فقه الزكاة للشيخ يوسف
القرضاوي .



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

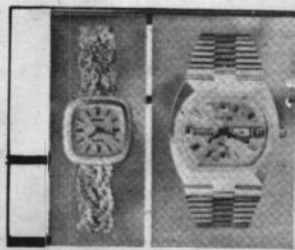
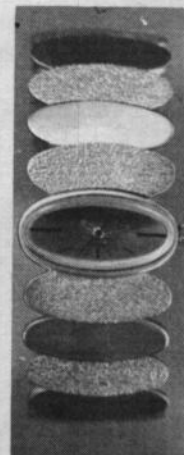
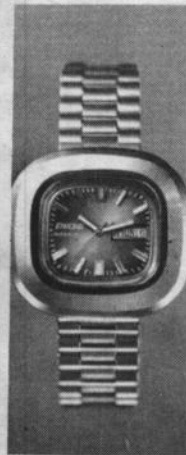
السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنيكار

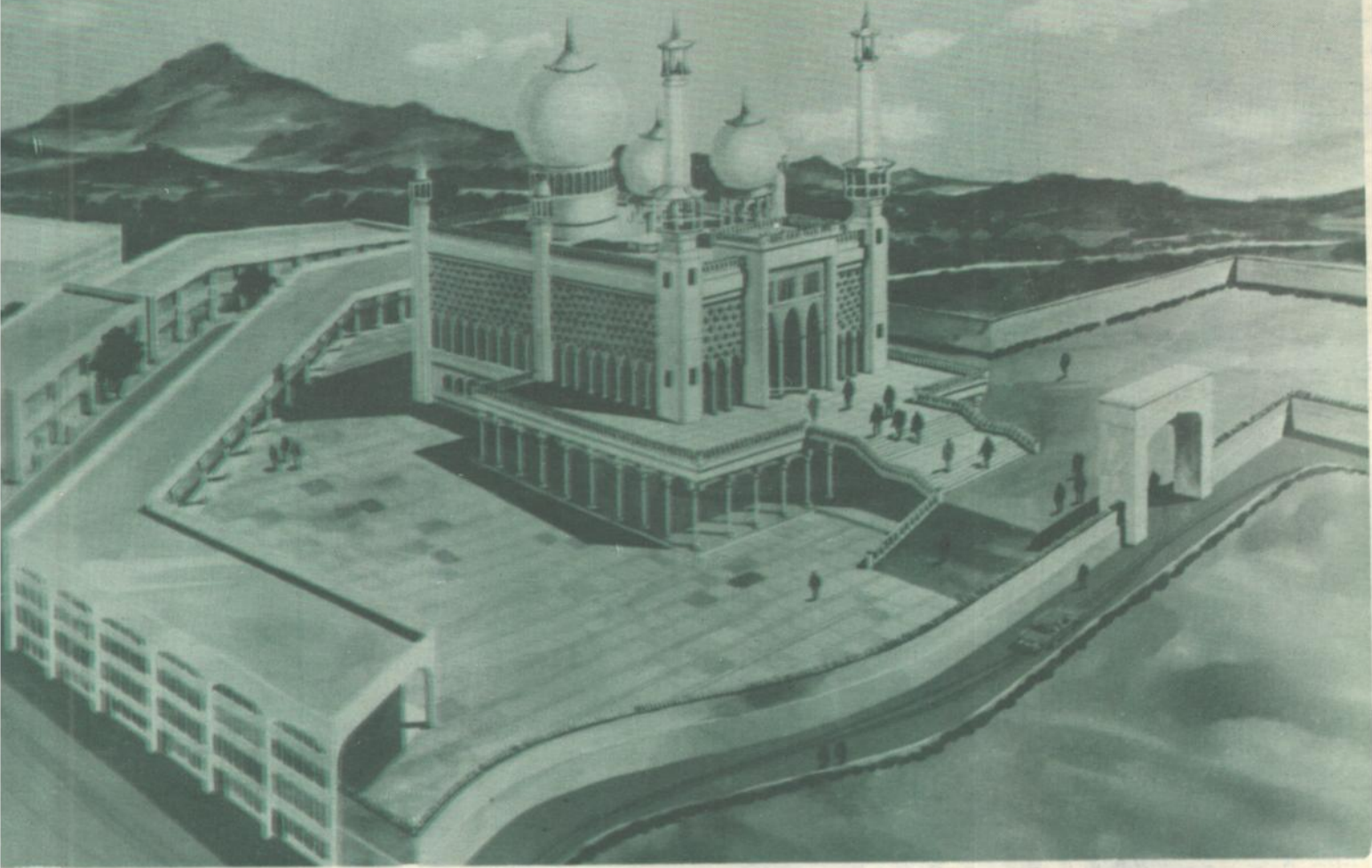


للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة
معرض إنيكار - شارع عبدالعظيم رقم ٧/ ٤٢٥٣٦٨ - الكويت



مؤنذج المسجد والمركز الاسلامي في سيول عاصمة كوريا

نداء من مسلمي كوريا

لبناء

مسجد ومركز
إسلامي

اجرت « المجتمع » مقابلة
السيد الحاج صبر سوه رثا
الاتحاد الاسلامي الكوري
وذلك بمناسبة زيارته للكوي
وطلبنا منه أن يتحدث لـ
« المجتمع » عن بلده كوريا
وكيف دخل الاسلام الى هـ
وعن وضع المسلمين الكوريين
وكيف وأين يتعلمون الاسـ
وعن طبيعة الزيارة التي يـ
بها في الكويت .
ويلغة انجليزية يتقنها الـ
صبر سوه قال :
● يبلغ عدد سكان كوريا
اكثر من خمسين مليوناً ثـ
عشر منهم في كوريا الشـ
واثنان وثلاثون مليوناً في كوـ

تاريخ الاسلام في كوريا



دين الله .

في عام ١٩٦٧ قام الحاج صبري سوه رئيس الاتحاد برفقة البروفسور عثمان كيم الذي يقوم بتدريس الدراسات الاجنبية في جامعة هانكوك ويدرس اللغة العربية فيها ، قاما بجولة في العالم الاسلامي واديا فريضة الحج وزارا المسجد الاقصى المبارك .

في نفس العام تم تسجيل الاتحاد رسميا بموافقة وزير الثقافة والاعلام وتكون مجلس الادارة من اعضاء ، ٥ كوريين و ٣ من المسلمين الاجانب . واصر الاتحاد مجلة شهرية اسلامية كما قام بتنظيم العديد من البعثات الطلابية لابناء المسلمين لدراسة الاسلام .

هذا وكان الاتحاد يقوم باستقبال جميع الرسمىين المسلمين الذين يزورون كوريا كما قام بدعوة الكثير من الشخصيات الاسلامية والفرق الرياضية من الاقطار الاسلامية لتوثيق العلاقات واقام الكثير من الصلات مع جمعيات المسلمين في اليابان وتايلاند واندونيسيا وماليزيا وباكستان وغيرها . وفي عام ١٩٧١ احتفل الاتحاد بالبدء في تنفيذ مشروع المركز الاسلامي . وقام بتدريس اللغة العربية والانجليزية واليابانية مجانا .

في عام ١٩٧٢ تشكلت لجنة انشاء المسجد من ٦ اعضاء وكلفت كبار اساتذة الهندسة بالجامعة بوضع تصميم للمسجد .

بمساعدة القوات التركية التي جاءت ضمن قوات الامم المتحدة للاشتراك في حرب كوريا . . تكونت النواة الاولى من المؤمنين الكوريين الذين اعتنقوا الاسلام لاول مرة وكان ذلك في عام ١٩٥٥ . وفي نفس ذلك العام اهدى الجنود الاتراك احد مباني الجيش للجالية لاقامة مسجد مؤقت . . وقد زار عدنان مندريس رئيس الوزراء - الاسبق - التركي ذلك المسجد عند زيارته لكوريا . وقد صادف ان زار السيد انعام الله خان رئيس مؤتمر العالم الاسلامي كوريا وتعرف على الجالية الاسلامية هناك وبعث اثنين من الطلاب المسلمين لباكستان حيث امضيا عاما كاملا في دراسة الاسلام وتوجها لاداء فريضة الحج وقاما بزيارة القاهرة بدعوة من وزارة الاوقاف ويشغل احد هذين الطالبين منصب رئيس اتحاد مسلمي كوريا الحالي . . وكانا اول حجاج من القطر الكوري يزوران بيت الله الحرام .

في عام ١٩٦٦ اعيد تنظيم اتحاد مسلمي كوريا كما اعيد انتخاب الحاج خيرى سوه كرئيس والسيد عبد العزيز كيم ايل شو سكرتيرا عاما . وقد قام الاتحاد الجديد ببناء مسجد اخر مؤقت في سيول بأموال المسلمين الكوريين . . وفي نفس العام زار كوريا السيد محمد جميل رئيس جمعية القرآن الكريم وقام بنشر الاسلام في كوريا وادخل العديدين في

المصارف قبل ان تشرع في البناء .

ويرجو الاخ صبر سوه ان تساهم الكويت في تغطية باقي المبلغ اللازم لتمويل المشروع وهو نسبة خمس ميزانية المسجد والمركز الاسلامي الذي سيكون ملحقا به من اجل الدراسات الاسلامية .

● ولقد كان للاخ صبر سوه ملاحظة احب ان يبيدها في نهاية المقابلة .

قال : ان من الالعاب الرياضية المنتشرة في كوريا لعبة « تاكوندو » وهي نوع من المصارعة من اجل الدفاع عن النفس ، وقد سمع ان جامعة الكويت ستنشئ « استاد » رياضي ، ويقترح ادخال هذه الرياضة ، وقال : - ان الشباب المسلمين في كوريا مغرمون بهذه الرياضة وانه على استعداد لان يبعث مدربا مسلما لتعليم هذه الرياضة هنا في الكويت ، وهذا المدرب بدا في تعلم اللغة العربية في كوريا وهو يقترح على الكويت ان ترسل له دعوة ليقوم بتدريب شباب الكويت وفي الوقت نفسه يكمل تعليمه للغة العربية والدين الاسلامي في الكويت .

● وانهى الاخ صبر سوه مقابلته بالاهابة بمسلمي العالم بان واجبهم يحتم عليهم مساعدة اخوانهم في كوريا ، ويجب الا تتوقف هذه المساعدة بعد انشاء المسجد بل يجب ان تتعدى ذلك الى تبادل الخبرات ونشر الوعي الاسلامي ومساعدتهم على تبليغ دعوة الاسلام الى سكان تلك البلاد .

بية ، ويبلغ عدد المسلمين الاف ، وقد دخلها الاسلام الحرب الكورية على ايدي بين الاتراك .

عظم المسلمين الكوريين عمال ومن الطبقة المتوسطة يتهم يعيشون في « سيول » سمة . ويلقى المسلمون عنة حسنة من حكام البلاد ، اعطى الدستور الكوري طين حرية العقيدة ، اما للدولة دين رسمى ، اما الرئيسي فهو البوذية المسيحية .

عن تعلم اللغة العربية ان تعلمها قليل جدا واما الاسلام فقد كان عن الاتراك اولا ثم قدمت تان منحة دراسية لاثنيين الكوريين المسلمين لتلقى بم الاسلامية فيها وكان واحدا منهما .

قد دعى احد ائمة التبليغ اكستان وهو سيد محمد للمساعدة في التبليغ يزال يزورها مرة كل سنة . قد وجه المسلمون في تان الدعوة لعدد من لمين الكوريين لزيارة تان وزيارة الاراضي المقدسة هذا وقد حصل المسلمون في يا على ارض مساحتها ما ب من فدانين ونصف لبناء مسجد في كوريا ، وقد تهم الحكومة هذه الارض محاولة دامت سنتين ساعدة جهود زوار كوريا من لمين وقد حصل المسلمون رديون على تبرعات من بطة الاسلامية ومن السعودية قرب والكويت حكومة عبا ، وقديلفت هذه المساعدة يقرب من ثلاثة اخماس زانية المطلوبة لبناء المسجد . وعن تحويل المشروع ل : ان النظام في كوريا تدعى ان يكون كل المبلغ ترم للبناء جاهزا ويودع في ك حتى يمكن طرح المشروع المازد لان اي شركة يجب ان من المبلغ كله مودعا في احد

«مرايا» نجيب محفوظ.. في مرآة النقد والتقويم



● المرايا من الاعمال الاخيرة لروائي المعروف نجيب محفوظ... كتبت عام ٧٢ - بعد خمس سنوات من النكسة - وهي بست قصة او رواية ولكنها نطباعات الكاتب عن مجموعة من الشخصيات هم زملاء عمل و اصدقاء طفولة او رفقاء كرم... والكاتب جعل نفسه رايا لـ ٥٤ شخصية مختلفة متباينة منهم من ادركهم الموت اخرون ما زالوا يمارسون ياتهم... وبالطبع تعرض جموعة غريبة من الشخصيات رجال فكر وقانون وسلطة نون... رجل - وسيط احشة - وآخر حشاش لطجي وشاذ وزانية... ستهرة... ومخبول... هاز للفرص ولص ووصولي نيوعي ساذج ووفدي متلون نباب ضائع فارغ ورجل اخوان « يتحول السني ويش...

ومن خلال هذه المجموعة الشخصيات الغير سوية اد نجيب ان يقول هذه مصر واجيال مصر في اضي والحاضر... اراد ان مع القارئ امام علامة تفهام كبيرة وحالة مروعة الاشمزاز والنفور تنتهي الة اكيدة من اليأس وفقد بل...

هذه هي مصر وابناؤها من خلال مرايا نجيب - لقديم نهاز للفرص وجيل ضريطويه الخواء والته... نأكد هذا المعنى كان اتب حريصا على ان يتعرض اء كل شخصياته في نكسة

مصر عام ٦٧... فهذا في عينه الشماته... وذاك يملؤه الفرع... واخر ينتم بحكم واء زعماء الوفد... ومنهم من اصيب بالجنون او الدروشة او التصوف او الخبل ومنهم من قال (شخصية عباس فوزي) هل ثمة فارق حقا بين ان يحكمك الانجليز او اليهود او المصريون...؟

وربما حاول نجيب محفوظ ان يقول ما يدور في نفسه ولكن خلال شخصياته المختلفة طبعا من الرمز او التستر واء بعض الصفات... والامثلة على ذلك كثيرة.

ففي شخصية رضا حماده الرجل الوفدي الكبير « كان نجيب من الوفد » الذي كان يجالس مصطفى النحاس زعيم الوفد يعبر نجيب عن خيبة امل هذا الوفدي « ولما سارت الثورة في طريقها المرسوم امل (رضا حماده) ان تتخذ من جماهير الوفد قاعدة لها حتى اذا صدر قرار حل الاحزاب تقوضت اماله وقال لي - نحن مقبلون على حكم عسكري لن يعرف مداه الا الله... » وعلى لسان شخصية اخرى هي عييد منصور يكتب نجيب « فقال

عيد منصور - لا يوجد انسان شريف... وتساءلت - ماذا عن دور الدين؟؟... ويجيب عيد منصور - لم نتمسك بالاخلاق ما دامت تقود السي الفشل... وعاشت تلك المشكلة معي اعواما واعواما... وباسم زهير كامل الاستاذ الجامعي الذي بهر الكاتب من اول لقاء والذي فاز باغلبية ساحقة كعضو للوفد في احدى دوائر القاهرة... يكتب نجيب « ولما اعلنت ثورة يوليو عن سياستها الاشتراكية توثب بهمته المعروفة لدراسة الاشتراكية ليؤديها عن علم وفي اعوام قلائل متتابعة ترجم اربعة كتب عن الاشتراكية ثم اصدر في النهاية مؤلفه المعروف (اشتراكية هذا الوطن) وقد سألته مرة ضاحكا - كيف انتقلت اشتراكيا بهذه السرعة الجنونية... فأجابني ضاحكا ايضا - الناس على دين اوطانهم... - اتعتقد انهم يصدقونك؟... - لم يعد أحد يصدق احدا... ثم اجتاحت موجة من الضحك وقال - يتساءلون كثيرا عن سر ازدهار المسرح ، أتدري ما هو سر ذلك ؟ السر اننا صرنا

جميعا ممثلين » ..

ويجري الكاتب كلاما على لسان سالم جبر - عن الف النظام الملكي في مصر فيقول ذهب الملك وحل محله - غير محدود من الملوك... ان مرايا نجيب محفوظ لا تكن صادقة معبرة عن مجتمع مصر وان كان ثمة جهد واضح في محاولة الص والتعبير عن الشخصيات... وربما كان فشل الكاتب نا عن احد احتماليين اولهما : فاقد الشيء لا يعطيه... والاخذ ان زجاج المرايا كان رديئ او انه من المرايا المضحكة الا تشوه واقع صاحبها... والاستدلال على ذلك تقم ان نجيب محفوظ يحتاج هو ا مرايا صادقة جيدة المادة الص يرى فيها نفسه اولا...

فنجيب بدأ حياته مترجما لبعض الكتب مثل « مصر القديمة » ثم بدأ بتأليف القصص التاريخية مثل - رادوبيس وكفاح طيبة وذلك في الاربعينات حيث كان وطنيا يبحث التاريخ وفي التراث... ثم به ذلك اشترك في كثير من سيناريو افلام حسن الام ومساعد السيناريست محمد مصطفى سامي... واغا حسن الامام ليست في حاجة الى شرح فهي افلام جمهور « الترسو والشباك »... جنس... وخمر... وابتدا... ثم اخرج قلم اعمال وهي الثلاثية « بين القصرين وقصر الشوق » والسكريه ولا يستطيع احد ان ينكر كنه

عبر نجيب محفوظ عن مفهوم النضال والوطنية لدى الشعب المصري وفيها يكاد يكون المؤر الروائي لهذه الفترة من تاريخ مصر... وبعد الثورة... انضم نجيب ليكون احد اسر الاعلام في الثورة فهو رئيس ومستشار مؤسسة السينم والقطاع العام بها... ومن خلال هذا القطاع الذي ترأسه نجيب في مصر اخذ شباب مصر الحالي الفكر والثقافة والضي

بي تسخر منه - حصا دما زرعتم - أليس كذلك ؟

غ ... تعلم الشباب
نرجيب محفوظ - تمجيد
ليمن في قصة ثلاثة ايام
من ... ففي رسالته
في آخر القصة يقول
ب الجندي المصري .
أخي العزيز

وددت ان اودعك قبل
ل . اذكرك بالحب
بار وانا على وشك العودة
رض الوطن . ستعود
ذات يوم منتصرا راضيا
الله .. أهنا الان فانك
ب في سبيل قضية عادلة
ضية التقدم للانسان العربي
ا تكن العوائق ومهما تكن
قب فانك بذرت في الارض
من طبيعتها النمو
مار .. استودعك الله
اللقاء ..

المخلص

ذا هو قلم نجيب محفوظ
وم قضية التقدم للانسان
ي وفي هذه المايا يستشعر

بقلم : الاستاذ محمد عبد الفتاح

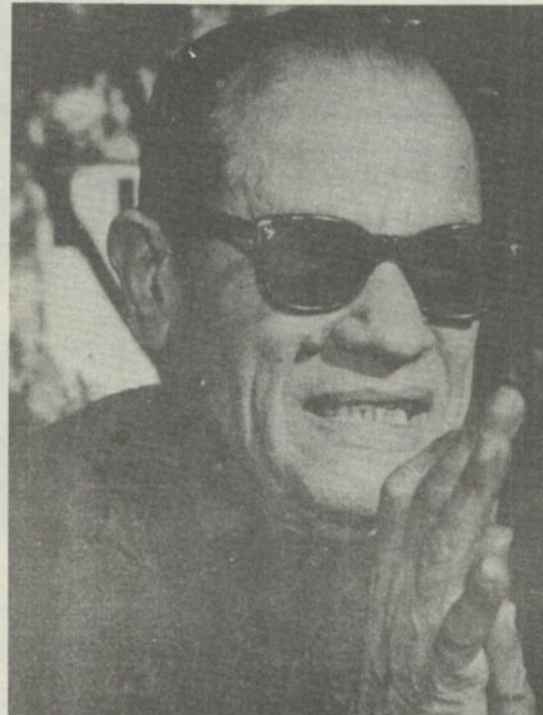
— نفضل السينما والاذاعة
والتلفزيون
— ماذا تفضلون الاشتراكية
ام الرأسمالية ؟
— لا تهنا الاسماء ..
— الديك نظام جديد ؟
— كلا »

وبعد هذا الحوار — مع
الشباب تقول مرايا نجيب ..
« وغادرنا العمارة . وصدري
يجيش بانفعال عاصف » .
وعلى نجيب ان يسأل نفسه
ما هو الموقف الذي وقفه لمصر
او مع مصر او حتى ليقنع
من خلفه من مثقفين بمصر
بدورهم ... ورغم كل ما حدث
في مصر .. فان كثيرا من كتاب
مصر اتخذوا مواقف مختلفة
نسبيا من السلطة او النظام ..
فكري اباضه ... قال كلمة
مرة ورغم تراجعها فيها فلا
ينسى له ذلك .

احسان عبد القدوس ...
ضرب ... واعتقل ... وترك
السياسة ..
ربما عاد في ثوب اخر ...
ولكن اتخذ موقفا في يوم ما .
انيس منصور ... قال
وكتب ووقف مع الطلبة ...
وكثير من الكتاب وقفوا مواقف
فيها نبض شعبي اصيل ...
اما نجيب محفوظ .. هادئ
... سلس .. ناعم ... مرن
... رامز ...
صديق السلطة دائما وابدا
... واخيرا متأففا من شعب
مصر ...
ثانيا : لماذا تعرض نجيب
لهذه المجون من الاشخاص
الفاقدة للمبادئ والقيم ...؟؟

الاشمئزاز من الشاب صبري
حماده ... وهو يجيب على
الاسئلة :
« ما هو موقفكم من الدين ؟
يجيب الشاب : لا احد يهتم
به !!

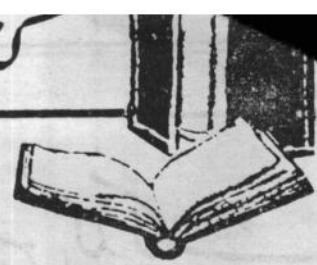
لم تتلقون العلم في
المدارس ؟
يجيب الشاب — لعله خير
من ان نتصعلك في الشوارع ..
ولكي نحصل على وظيفة توفر
لنا الحياة السعيدة ..
— وما الحياة السعيدة ؟
— هي السكن والماكل اللذيذ
والملبس الانيق وخير ذلك من
مسرات الحياة .
— الا تقرأون الكتب في
اوقات الفراغ ؟



بعض هذه الشخصيات كان
متعجبا مذهولا من قيمها ثم
فجأة يعمل على تحطيم هذه
الشخصية بالانتهازية او الخبل
... لماذا هذه الشخصيات ؟؟
هل يغيب عن نجيب محفوظ ..
ان مصر بها شرفاء ... ورجال
قيم ومبادئ ام ان هذا هو
واقع كاتبنا .. وهذه المجموعة
هي كل ما يعرف وما يصادق
ويزامل ..

ثم لماذا اللجوء الى الرمز ؟؟
هل اللغة الواضحة عند نجيب
صعبة الى هذا الحد ؟ ام انه
يخشى منع النشر .. ؟ ان كتابا
واحدا ممنوعا من النشر لفضل
كثيرا من عشرات تجاز وتنتشر
لنجيب محفوظ ... وماذا فعلت
رموزه في الميرامار .. والثروة ؟
ربما تكون اضرمت اكثر مما
افادت ... لانها امتصت
مشاعر الجماهير في النقد ..
ومن خلالها تخيلت الجماهير
ان نجيب محفوظ قال ما
تتمنى ان تقوله هي .. ولماذا
يحاول ان يظهر ان هناك فئات
قد اظهرت الشماته في نكسة
مصر ٦٧ ..

... لا ينكر احد ان هناك
كثيرين من رجال مصر قالوا
كلمتهم قبل النكسة وعانوا من
السلطة نتيجة لهذا الرأي او
الفكر .. وبعد النكسة شعر
هؤلاء ان توقعاتهم قد اصاب
وهذا يمنح شيئا — من
الاحساس بالذات ... اما انه
يفسر على انه شماته وسيادة
... فهذه صفات لا تشرف
شعبا ولكنها ربما تكون صفات
السكراري والمنافقين .
ثم هذا الشباب ... الذي
فقد كل شيء ... والذي
اشترك بالاشمئزاز ... ليس
هو حصيلة ما قدمتم من فكر .
اليس هو حصا دما زرعتم ..
وثمرة ما بذرتم من حبوب
السكوت والسلبية والرمز ..
يا ليت هذا الشباب يرى قدوة ؟
وكيف تأتي القدوة من اناس
... لا يملكون العطاء ؟؟



اسلام في العقيدة الإسلامية

الامام الشهيد حسن البنا
الدار السعودية للنشر والتوزيع

لا يحتاج الى دليل . على أن
الأدلة على صدق العقيدة في
الله كثيرة لا تحصى .. والتأمل
في هذا الكون على اختلاف
طبائعه وخصائصه ونواميسه
دليل قاطع على وجود كونها
وقدرته وعظمته ، والتناسق
العجيب والارتباط الغريب بينها
جميعا .
ولئن كان الفكر الانساني
باجماع المفكرين قاصر عن ادراك

يرى الجاحدون بآيات الله
أن أساس عقيدة الالهية نوع
من الضعف الانساني استحوذ
على الانسان الاول حين رأى
نفسه وحيدا في مجاهل الارض ،
هائما على وجهه بين المغاور
والكهوف .
ويرى هؤلاء أن لهذه العقيدة
ثرها في فساد المجتمعات ،
بأنها تعلم الناس الكسل
التواكل والرضا بالظلم والصبر
على الضيم ، وتخضعهم عن
تقهم في الحياة .

لقد حمل هؤلاء الجاحدون
سعر الانسان بالحاجة الى
لقوة المساعدة ، والاشراق
لهادية والسكينة المطمئنة ..
ملوه على الوهم والخيال ..
تجاهلوا أن هذا الشعور هو
طرة الانسان التي فطره الله
ليها ... وهي حقيقة لا وهم
مها ولا خيال ..

أن هذا الشعور الذي يراه
جاحدون دليلا على الاغراق في
وهم يراه المؤمنون اول الأدلة
على وجود الله تبارك وتعالى
بظلمته ، وأن الجماعة التي
نرب تعدادها من الفئتين
نمسمائة نسمة ، لا تخلو حياة
ة من امها من مراسيم
بيودية لله كائنة ما كانت
اسيم والطوقس .

... فهذا بذاته دليل على
ود للهوصحة عقيدة المسلمين
الله . ومن الأدلة كذلك صوت
ناهة المنبعث من صوت
طرة ، فالله في الحقيقة ،
ما يرى كثير من الفلاسفة

كنه الموجودات المحيطة به ..
فانه عن ادراك كنه الله
وحقيقته لا بد أن يكون اعجز ..
وفي العقيدة الاسلامية يعتبر

التفكير في كنه الله نوع من اقحام
العقل فيما ليس من شأنه ...
لكن اذا تركنا هذا الدرب
الابعد والاعمق من طائفة
الانسان وطاقت فكره ، فإن
الله - بعد ذلك - في العقيدة
الاسلامية متصف بكل كمال
منزه عن كل نقص « لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم » ...

وبإيجاز .. تتكون العقيدة
في « الله » في الاسلام من هذه
العناصر :

١ - الاعتقاد بوجود
الواجب لذاته غير المستند من
سواه .

٢ - نفى صفات المشابهة
والنقص عن الخالق سبحانه ،
فالتجسيم منفي عنه ، لأن المادة
تتحول ، والخالق بعبء عن
وصف التحول .

٣ - عدم التعرض للحقيقة
والماهية في الذات والصفات من

حيث هما مع الاحتراس الى
بتقرير المخالفة التامة بين
ذات الاله وصفاته وماهي
المخلوقات وصفاتهم .

٤ - رسم الطريق الى
صفات الخالق وادراك كنه
الالهية ومميزاتها واثارها

٥ - تقوية الصلة بـ
الوجدان الانساني والخيال
جلا وعلا ، حتى يصل الى
بذلك الى نوع من المعرفة
الروحانية هو أعذب وأصلح
انواع المعرفة جميعا .

٦ - مطالبة المؤمنين بـ
تظهر في اقوالهم وافعالهم
هذه العناصر العقيدية .

هي عقيدة تنطلق من كنه
مكونات الانسان الفطري
والعقلية والنفسية .. وليد
عقيدة جزئية مبتورة .. ان
عقيدة انسانية ، لأنها تنقص
بخالق الانسان ، وهي عفا
كونية لأنها تتصل بخالق الكون
ورحم الله الشهيد حس
البنا ، وجزاءه عن امته خـ
الجزء .

نحو منهج لتفسير القرآن

تأليف : محمد الصادق عرجون

نشر : الدار السعودية للنشر
والتوزيع

لايزعم مؤلف هذا الكتاب
وهو عالم فاضل معرو
باتزانة العلمي ، انه سيبتد
منهجاً جديداً لتفسير القرآن
ينفي من ترائنا كل ما قد
الاسلاف العظام في حق
التفسير القرآني .

انها محاولة فقط لظفر
تصور المؤلف للتفسير القرآن
الذي ينطلق من القرآن ..
لامن فكرة مسبقة يراد لها
أن تفرض على القرآن .. ولام
علم من العلوم يراد له
تقعد قواعده ، وأن تستخرج
شواهد من كتاب الله ، ذلك
أن كتاب الله يجب أن يف
على أنه كتاب الله ، وليس علم
أنه قانون بشري خاضع
لانحرافات البشر وأهواؤ
البشر .



سنن النبي في المجتمع من خلال القرآن

محمد الصادق عرجون

عميد كلية أصول الدين سابقاً
بجامعة الأزهر ب القاهرة

الدار السعودية للنشر والتوزيع



الدائم ، ولأنهم اعداء الحق
ورسل الحق من قديم الزمان .
منذ بني النضير وبني قينقاع
وبني قريظة وخيبر ، وهم
يسعون لهدم الاسلام ، ويرون
في الاسلام القوة المعادية لهم
والقاضية على اطماعهم . . .
لقد تمنوا ان يكون النبي عليه
السلام منهم . . . وكانوا يهددون
الانصار به :
« ولما جاءهم كتاب من عند الله
مصدق لما معهم وكانوا من
قبل يستفتحون على الذين
كفروا ، فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على
الكافرين » .
هكذا كان اليهود ، ولا يزالون
وليس امام المسلمين من طريق

الا طريق اعلان الجهاد ضد
هؤلاء المحاربين لكتب الله
ورسل الله حتى يصل المسلمون
بفضل الله الى النصر . . . وليس
النصر مضمونا لاحد الا بانتهاج
اسبابه من تقوى الله والايمان
به والصبر والثابرة والاخلاص
لله والاستعانة به مع الاستعانة
بالاسباب الحسنة واعداد
مايستطاع من العدة العسكرية
الملائمة للعصر . . .
ان هذه هي الشروط المهمة
للنضال على هذه العصية التي
لم يعرف تاريخها الا الدم
ولن ترتدع في النهاية الا بالدم
والله غالب على امره ولو كره
الكافرون .

سنن النبي في المجتمع من خلال القرآن

تأليف : محمد الصادق
عرجون

نشر : الدار السعودية
للنشر

الاصطلاحات مختلفة ، لان
الانطلاقات مختلفة !!

ونحن الذين نؤمن بالله . . .
عندما ننظر الى آيات الله في
الكون وحكمته وقوانينه . . .
نسميها سنن الله في الكون
. . . وعندما ننظر الى قوانين
المجتمع . . . نسميها كذلك
قوانين الله في المجتمع . . . ومن
هنا جاء الاختيار الموفق
« لسنن الله في المجتمع »
كتسمية أطلقها المؤلف على هذا
الكتاب !!

وسنن الله بصفة عامة في
الناحية البشرية الاجتماعية . .
جانب من جوانب الفكرة
القرآنية التي بثها الله في
آيات هذا الكتاب المبين نظاما
اجتماعيا مترابطا الى جانب
سنن الله العامة في الكون . .
والتوازن الابداعي الذي
يصور سنن الله في الكون هو

في القرآن صورة واحدة . .
بيد انها تتألف من خطوط
مختلفة الالوان والمقادير ، فهذه
القوانين في عالم السموات
كنفسه في عوالم الارض .

ومن هنا يبدو العلم بسنن
الله الكونية الطريق الطبيعي
الى العلم بسنن الله الخاصة
في المجتمع البشري ومعرفته
تقلبات حياته ومعرفته تطوره
وعوامل هذا التطور .

عموم الجزئيات بجمعها الى
بعضها ، بواسطة علماء راسخين
في العلم ، وعن طريق ايقاظ
العقول للتحرر من العبودية
لفير الله ومعرفة قوانين الله
في الكون والانسجام معها . .
ولا بد مع ذلك من النظر في
كتب المفسرين القدامى وغلبيتها
مما لحق بها .

وفي ختام البحث الوجيز .
يقترح المؤلف انشاء مجمع
للقرآن يكون عمله اصدار
التفسير السليم للقرآن . .
والتنبيه على الاسرائيليات
والحشو في الدراسات القرآنية
فضلا عن اصدار تفسير بسيط
مدرسي يصلح للمدارس والمعاهد
العلمية بجانب التفسير الاخر
الذي اشرنا اليه سابقا .

وفي تصورنا ان انشاء
« مجمع للقرآن » على غرار
- مجمع اللغة - او - مجمع
البحوث الاسلامية - سيكون
عملا رائدا وممتازا . . . وياحبذا
لو تبنته دولة ذات امكانات
علمية ومادية كدولة الكويت
او غيرها .

وفيما يمكن ان نسميه :
التمهيد « يقدم لنا المؤلف
ة موجزة عن « القرآن في
اهج الدراسة الاسلامية »
سواء في جانب العبادات او
ناب البحوث اللغوية او جانب
قيدة . . او جانب الفلسفة
سلامية التي سقط فيها
عن المسلمين فأغرقوا الدراسات

رأئية في خضم التصورات
نحرافية الارسطية او
فلاطونية او غيرها من
تصورات الفلاسفة . . او
رقوها في خضم الافتراضات
علمية القائمة على الظن
لتي لم تبلغ مبلغ التيقن العلمي
حملوا بالتالي آياته مالا تحتمله
يات هداية للبشر . . تقوم
على الحقيقة لا على الافتراض .
ان المؤلف يقيم منهجه الذي
صوره لتفسير القرآن الكريم
على عدة دعائم ابرزها دراسة
آيات الكونية دراسة تستكنه
ابداع والانتقان والاعجاز
لهي . . ولربما يكون ذلك
ن طريق النظر التفصيلي في

موقف اليهود من الاسلام

مواقف اليهود من الاسلام
والمسلمين معروفة مشهورة ،
وانظر في القرآن الكريم تر
اليهود كانوا اكثر الامم تعرضا
لتعنيف آياته الكريمة ، نظرا
لخيانتهم الدائمة ولجشعهم

لؤلف : الشيخ عبد العزيز
ابن باز

لناشر : الدار السعودية
للنشر

الشيخ عبد العزيز بن باز
رئيس جامعة ইসলামية بالمدينة المنورة

موقف اليهود من الاسلام
وقد صور القرآن الكريم

وقد صور القرآن الكريم

الدار السعودية للنشر

جلد - ص ٢٠٤٣

وقد صور القرآن الكريم
المجتمع البشري في آياته خلقا
وتوازنا بسلطان السنن الاله
وبيانا لعوامل البقاء التي تحفظ
من معاول الهدم والانحلال
وتصونه من التفتت والانهي
وتباعد بينه وبين الغناء المفاج
المستأصل .

وليست عوامل فناء المجتم
اكثر من فساد القمة ، أولا
والانغماس في الترف - ثانيا
والركون الى الظالمين - ثالثا
وبالتالي يبدو انقاذ المجتم
من السقوط معتمدا على
اسس مضادة هي مدافع
الظالمين ، والمجاهرة بكلم
الحق ، وقيام العلماء بدور
في وجه الظالمين ، والبعد
التحلل والترف .

ركن الزراعة

اخترنا لك

التفريخ الصناعي



على تفريخ البيض بوضعه في غرفة مدفأة — ولا تزال معامل التفريخ البلدية منتشرة في مصر وغيرها على هذا الشكل — وكان الصينيون القدماء يتبعون عادات غريبة لتفريخ البيض اذ كانوا يضعونه في سلال من القش ويحيطونه بروث الخيل المرطب بالماء فيفقس البيض بالنظر لارتفاع درجة الحرارة من جراء تخمر الروث — كما أن بعضهم كان يستعمل طريقة المعامل المصرية القديمة — اما في جزر الفلبين فانهم كانوا يضعون البيض في التبن وينامون

ان الانسان منذ نشأته في قدم الأزمنة يعمل دوما للبحث عن مصادر جديدة للغذاء لتأمين حاجاته — فلقد اعتنى بتربية النباتات واكثارها في حقوله قلد الطبيعة ومحاو لا الاستفادة من عطائها في انماء مصادر رواه كما أنه دجن الحيوانات الطيور واستأنسها وعمل على يبيتها في مزارعه الخاصة ولما انت الطيور تتكاثر بعملية تفريخ الطبيعي وحيث أن هذه عملية تتعارض مع انتاج بيض فقد حاول الانسان منذ مئة غابرة زيادة عدد الطيور تي يمكن الحصول عليها ادفا من ذلك وفرة الانتاج — قد كان اكثار الطيور بتفريخها ناعيا من الامور التي نالت تمام الانسان — ولقد عرف نسان التفريخ الصناعي منذ قرون اذ عرفه قدماء سينيون والمصريين وغيرهم — د كان كهنة الفراعنة يعملون



فوقه طيلة مدة التفريخ — وحيث أن درجة الحرارة في تلك البلاد مناسبة للتفريخ فان نومهم فوق البيض كان بهدف حفظه من التغيرات الجوية وللحفاظة على درجة حرارته — ويعتقد بأن الانسان قد قلد النعام والتباسيح والسلفاة في تفريخ بيضها اذ انها تدفن بيضها في الرمل الحار فيفقس بعد مرور المدة اللازمة له كما أن الدجاجة الراحمة اثناء حضنها للبيض قد أوحت للانسان ولا شك بالاساليب التي ابتدعها لعملية التفريخ الصناعي —

اما استعمال الات التفريخ الحديثة فيرجع تاريخها لعام ١٧٧٠م فقد تمكن الانجليزي (جون شامبيون) من تفريخ البيض بواسطة الهواء الساخن — ثم نجح الفرنسي (بون مان)

في تقييس البيض باستعمال الماء الساخن كواسطة لامتداد البيض بالحرارة اللازمة لتفريخه — وكنتيجة طبيعية لاهم قواعد التعليم واكتساب المعرفة من التجربة والخطأ فقد مرت صناعة التفريخ في ادوار من التطور والتقدم حتى وصلت هذه الصناعة الى ما نراها عليه اليوم من دقة وكمال وضخامة وانتشار —

فنجذ أن الات التفريخ منتشرة في جميع انحاء العالم تختلف في شكلها وحجمها وطريقة عملها الا انها تهدف الى غرض اكثار الطيور بأفضل النتائج لتحقيق متطلبات الاسواق المتزايدة من منتجات الدواجن. والجدير بالذكر أن بعض المعامل بالكويت تنتج من ١٧ ألف — ١٠٠ ألف كتكوت (صوص) في كل دفعة اي كل ثلاثة ايام .

الرجلة .. البربير

توجهات زراعية

ولزراعة الرجله تجهز الارض جيدا -بتقليب التربة وتسميدها بالسماذ العضوى وتقسم الارض الى احواض ٣×٢ متر وتخلط البذور بالسماذ الناعم ويبلل المخلوط بالماء ليسهل توزيع البذور ثم تنثر في الاحواض وتغطى بطبقة خفيفة من السماذ الناعم وتراعى بالسقى وتنقية الحشائش الغريبة .

واننا نبدا في حش النباتات بعد زراعتها بحوالي ٣٥ - ٤٥ يوم ولا يفوتنا عند الحش ان نترك من ٣ - ٤ سم من النباتات فوق سطح الارض . وتعطينا من ٤ - ٥ حشات وللرجله انواع عديدة منها ما يزرع للزينة - ومنها ما يزرع للاكل ومنه اصناف منها ما يسمى بالبلدي وأخرى انواع اجنبية ويهاجم نباتات الرجله معظم الحشرات الموجودة صفا الا انه يضر بها حشرة الجندب النطايط ويقاوم بالرش او التعفير بالايجروسيد او الجامكسان وهناك مرض فطرى يدعى الصدأ الابيض يؤثر هو الآخر تأثيرا سئيا على المحصول .

من النباتات الصيفية التي تظهر في سوق الخضرة والكل يحبها ويرغبها .. اذ تؤكل اوراقها وسوقها الغضة نيئة او تدخل في السلطة - وتطهى في بعض البلدان وهي تحتوى على نسبة كبيرة من الحديد والفيتامينات .. ونباتاتها اعشاب لحيمة - وليس لهذا النبات موطن معروف اذ يشتهر في جميع انحاء العالم وخاصة المناطق الحارة والمناطق الاستوائية - وتزرع حولية اى كل سنة ابتداء من شهر مارس الى شهر سبتمبر بالبذور -

طرائف

جيت آكل أكلت ١

هذه الزهرة الجميلة شديدة الحساسية ما ان تقترب من مياسمها حشرة لتمتص رحيقها الا وتنقبض بتلات هذه الزهرة على الحشرة وكلما تحركت الحشرة ازدادت الزهرة انقباضا .



مسة

تبارت الزهرة الى مكان منقبض

زهرة منقبضة على مسة

١ - يكشف عن « عقل » جار الاثل اذا وجد نشاط اعم والشعيرات الجذرية ت وزرعت مباشرة على تدفن جميعها الا ه سم ير فوق الارض وتباشر سقى المستمر - لكى لا س العقل .

٢ - في حالة عدم وجود اط براعم عقل اشجار الاثل م مرة ثانية وتوالى بالسقى شسف عنها مرة ثانية بعدعدة

٣ - الاعتناء بقص المسطحات نضراء (النجيل - النيل) ان يكون القص عاليا اذ يك فوق سطح الارض حوالي سم بصفة مستمرة .

٤ - العمل على جمع نلفات القص وتنظيف المسطح استمرار

٥ - تسميد المسطحات خضراء بالسماذ الكيماوي عقب عملية قص .. والسقى مباشرة بعد القص لكي يعطى سطحا قويا ذا لون اخضر .

٦ - الاهتمام هذه الايام ظافة حظائر الدواجن بجمع خلفات تهاما وغسل الارضيات حد المطهرات .

٧ - فرش ارضية حظائر دواجن بالنجارة (مخلفات لناجر) لكي تمتص الكثير من رطوبة والقاذورات .

٨ - شقرفة - نكش - حول باتات الازهار الصيفية وتنقية حشائش .

من النباتات الصيفية

كوكيا

- الاسم العلمي : كوكيا - انه يطلق على هذا النبات محل اسم مكنسة الجنة - ولا ادري بل لا اعرف سببا لهذه التسمية الا لشبه النبات للمكنسة - فاحب المسمى ان يعظم ما شأن هذا النبات فنسبة للجنة وهذا خطأ - ايمانا من واعتقادا بأن الجنة لا تحتا الى كنس او مكنسة - وتغش الاسم بلا وعي .
- الوصف النباتي : نبات حولي .. الساق متفرع هرمي يرت الى نحو المتر الاوراق خيطية رفيعة متبادلة الوضع على الساق خضراء فاتحة اللون يتحول لونها الى الاحمر ف فصل الخريف .. ويزرع النبات لشكله لا لزهاره .. اذ الازهر صغيرة جدا حمراء لا قيمة لها
- التكاثر : تتكاثر بالبذور اذ تزرع في المستنبت ثم تنقل للاماكن المعدة لها بالحديقة . ويمكن زراعتها في احواض مستقلة او مختلطة مع نبات الامرنسس الاحمر اللون فيعطى شكلا جميلا .. كما تزر لتحديد الطرقات .
- ميعاد الزراعة : في شهر فبراير ومارس الى نصف ابريل
- اهم الاصناف : العبد الخضراء - الشجيرة الملتهب



إحياء فق الدعوة

الحلقة ٤٥

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها

محمد أحمد الراشد

انكار على بصيرة

سيوف العز تألف الضياع

الحكمة والتدبير والمعدل والانصاف ، حفاة من خصال الاخلاص والامانة ، والله اعلم ، والا فلو سلمنا ان الحفاة المرأة هم متوحشة الناس فحسب لما وجدنا رابطا يربطها بمعنى الصم البكم ، ويعضد ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر :

(اذا وسد الامر الى غير اهله فانظر الساعة . (١))
واهله الاتقياء المخلصون العلماء .

لذلك كانت تصيب قلوب السلف الاول هزة مقلقة كلما رأوا مفضولا يعتلي فيتصدر الحكم متجاوزا الفاضل ، فضلا عن ان يروا الحكم موزعا بأيدي كل آخرق وخائن .

بل لقد كانوا يجفلون اذا رأوا المفضول يتصدر ما هو دون الحكم وسياسة الامة ، من القضاء والجباية ومناصب التعليم ، حتى جعل التابعي الزاهد الثقة مالك بن دينار تولى بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري القضاء دليلا على ضياع الامة ، فقال لما جعل بلال قاضيا :

(يا لك امة هلكت ضياعا ..) (٥)

وكان بلال قد شذ عن سمو جبهة ذرية الصحابة ونبلهم ، ونزل الى نوع ضعف وتباع للهوى .

فمنذ مالك : ان الامة تضيع وتهلك وتعدم مقوماتها وتتحول الى مجرد تجمع من الناس اذا لم يعضد اسلام رؤوسها وصنورها اسلام عامتها ، وقد تولى بلال امانة البصرة بعد ، فعزله عمر بن عبد العزيز لما استخلف .

لقد كانت الامة بخير ، ولم تهلك بحمد الله ، لكنها الحساسية السياسية حين تبلغ اقصى مداها اذا هزتها عقيدة الساعة القريبة ، وترقب الاخيار نفي الصور على اناس يحكمهم الصم البكم الحفاة المرأة . من هنا ، كانوا يرون الامة على العز ، ويفرسون فيها معنى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويدعونها لان تاطر المحرف على الحق اطرا ، ثم يزيدون فيمعدونها

(اقتربت الساعة ..)
(وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا .)
(وما يدريك لعل الساعة قريب .)
ايات محكمات ، واحاديث مثلها ، تجتمع كلها ر قرب الساعة في الحاح واضح ، يقترن من ناحية ي ببيان مسهب عن علامات الساعة واشراطها التي بها .

البعض يتلقى هذه المعاني ويؤمن بها ، لكنه عن مغزاها وتأثيرها التربوي الذي قصده الاسلام ، نفسه قد اكملت تجاوبها مع احياء التربوي ، من دون ان يشعر .

ن هاتين العقيدتين ، قرب الساعة ، وتسمية اطا : كانتا تربيان الفرد المسلم في جيل السلف حذر كبير ، ياتف معه ان يستسلم بسهولة دو لاول وهلة انه من اشراطها ، فيدافعه مدافعة ، ع قدر الله بقدر الله ، يابى ان تقترب الساعة بها الادنى ، الشديد الدنو ، ويرفض ان يكون حين تقوم ، خوفا ان يكون من شر الناس الذين النبي صلى الله عليه وسلم بقوله :

من شرار الناس من تدرهم الساعة وهم احياء .

ؤيتك لهذا الحذر والرفض تفسر لك تلك اسية السياسية البالغة التي امتاز بها السلف ين حذتهم الصحابة رضي الله عنهم انهم سمعوا ، الله صلى الله عليه وسلم يذكر ان من اشراط به :

اذا كانت المرأة الحفاة رؤوس الناس ، فذاك راطها . (٢) .

لفظ :
اذا رايت الحفاة المرأة الصم البكم ملسوك . (٣) .

ا تفسير للحفاة المرأة ، انهم صم بكم فسي

سرعة المبادرة لخلق المبتدع والمخرف ومن هو ليس باهل بما يجسدون لها من معنى قرب الساعة واماراته فنقوم هذه العقيدة بدور التعجيل في الانكار .

ويمكننا ان ننلمس ذلك من خلال مساهمة الالف ، الصالحين المتعبدين الزهاد في الثورات التي كانت ا صدر الاسلام ، دفعتهم هذه الحساسية الى الثورة لكن الوعي السياسي كان ينقص الكثير منهم ، فرض ان تختلط صيحاتهم بصيحات اهل الفتن المفرضين من الشعوبيين وبقايا المجوس الحاقدين على الاسا المتسترين به ظاهرا ، ولم يتميزوا عنهم ، فقعد ع نصرتهم الواعون ، واعنف في الرد عليهم المفضولون وهذه الحقيقة تعتبر مفتاح تفسير حقب الصراع الا تخللت التاريخ الاسلامي ، مثلما تعتبر مفتاح تفسير نكو اهل الحساسية الصلحاء عن تقويم الاعوجاج الذا نعتقد الان انه كان واجبا عليهم في حقب اخرى منه فقد اعطت النتائج الفاشلة لرغبات الإصلاح الساذج حين اختلطت بدسائس اولئك درسا للآخرين ، وراحر يفتون بوجوب الاقرار بولاية المفضول وعدم الخروج عا اذا ادى الخروج الى اسراف في اراقة الدماء واشاء الاضطراب العام ، وقننوا لذلك قاعدة توجب ان يؤدي الامر بالمعروف الى تفويت معروف اكبر منه ، وه قاعدة صحيحة ، لها اصول واضحة في سنة النب صلى الله عليه وسلم .

ولا شك ان تزوير التاريخ الاسلامي ساهم مساهم واسعة في حمل بعضنا على اعتقاد السوء في كثير .

امراء الاسلام ، واعتقاد تقصير الفقهاء الصالحين م معاصريهم في خلعهم ، في حين ان اولئك الفقهاء م كانوا يرون ما نرى في كتب التاريخ ، وانما وجدو عيوبوا وزلات مغمورة في فيض من المحاسن ، واعتصمو بالميزان الاسلامي العادل ، وحفظوا لهم في الدين ما حفظه لهم رب العالمين في الاخرى حين قال تعالسر جل شأنه :

(اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ، ونتجاوز عن سيئاتهم ، في اصحاب الجنة ، وعد الصدق الذي كانوا يوعدون .)

عقيدة تحرك التاريخ

ولقد استمرت تلك العزة التي تربي عليها السلف ، وتعدت الى الاجيال الوسطى حساسية الخوف من ضياع الامة ، الذي خاف منه مالك بن دينار ، وبقي فيهم سميت مدافعة امارات الساعة واعتبار امانة الصم البكم ارهاصا ينذر بقرنها ، وليس ابكم ولا اصم من مبتدع لا يسمع هتاف فطرتة في اشتياقتها الى العقيدة الصافية ، ولا ينطق لسانه بتسبيح اله ذي صفات ، وحب اصحاب نبي ذوي جهاد .

بهذه الروح قطع السلجاجة لسان التطاول البويهي ، فانتصر الب ارسلا على سبئائة الف رومي كافر ، وانتد الامة من ضياع .

وبهذه الروح قوض ابو يوسف الموحد الاساس الفكري الكاذب الذي قامت عليه دولة آباءه ، فانتصر في وقعة الارك ، وانتد الاندلس .

وبهذه الروح ايضا انقض صلاح الدين الايوبي على ابتداع دولة بني عبيد القادح الفاطمية بمصر ، فانتصر على الصليبية ، وانتشل الامة من هلاك .

وبهذه الروح قاتل الفقهاء مع صلاح الدين ، فكان منهم عز الدين بن شرف الاسلام الدمشقي .

(كان فقيها واعظا ، شجاعا ، حسن الصوت بالقرآن ، شديدا في السنة ، شديد القوى ، يحكى له حكايات عجيبة في شدة قوته . منها : انه ما ز غاسا

نج ، فضربه بديوس ، فقطع ظهره وظاهر
، فوقها جميعا (٠) (٦) .
أهو مثل لجمهرة من الفقهاء أخرى كانوا
لصلاح الدين ، يعرفهم من يقرأ ما دونه ابن
ن سيرة صلاح الدين .

المقدسي يتواصلون بالجهاد

ه الروح أيضا كان لآل المقدسي الفقهاء جهاد
مع سلف صلاح الدين وخلفه .
: أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ، من ذرية
مة صاحب كتاب المغني ، وكان أحمد هذا قاضيا
في الشام ، وتوفي عن ثمانية وثلاثين سنة فقط .
ا : (وكان مشكور السيرة في ولايته ، وعنده
بالاحكام ، وفقه نفيس ، وفضيلة ، ومشاركة
من العلوم من غير استقلال . وكان يركب
، ويلبس السلاح ، ويحضر الغزوات . وحج
، ودرس بدار الحديث الاثرية بالسفح ،
فتح طرابلس مع السلطان الملك المنصور ، وكان
ليجا مهيبا ، تام الشكل (٠) (٧)
بدوره مثل لأقرانه من آل المقدسي الذين ورثوا
مروية من جهاد آبائهم لما كان محمد بن أحمد
مة المقدسي يحمل السيف .
: كان (فقيها زاهدا عابدا ، كتب بخطه كثيرا من
لحديث والفقه على مذهب الإمام أحمد ، وكتاب
لاخيه ، وكان مع ذلك له ورود من الصلاة
ة ، يقوم بها وحج ، وغزا ، وكان شيخ
ه ، مطاعا فيهم ، محترما عند نور الدين محمود
كي (٠) (٨) .
لما ورثوا ثابثا نشيد الاستنفار عن الشيخ عماد
المقدسي ، أخي الحافظ عبد الغني ، وهو
ربه في الاسرار :

اللهم اذا قضيت بالوت — ولا بد من الموت —
ه على توبة نصوح ، بعد الخلاص من مظالم
ومظالم العباد ، قتلنا في سبيلك على سننك
رسولك صلى الله عليه وسلم ، شهادة غيبطني
أولون والآخرين ، وأجعل النقلة الى روح وريحان ،
راح في جنات النعيم (٩)

نقيدة السلف تنصر الخلف

بهذه الروح أيضا استدرك ابن تيمية في دمشق
بغداد ، فكرس حياته لمصولة البدعة ، فأتاه
قلبا شجاعا أزاء أرباب التتار لما فرغوا من بغداد
ملوا زحفهم نحو الشام ، فحث المسلمين على
دمشق وعدم الفرار الى مصر ، واستدعى
سكر المصري الى الشام (١٠) ، فكان الثبات ،
ت هزيمة التتار .
ا (وأظهر الله للمسلمين صدق ما وعدناهم به ،
ة ما امرناهم به ، وكان ذلك فتحا عظيما ، ما
المسلمون مثله منذ خرجت مملكة التتار النسي
، أهل الاسلام ، فاتهم لم يهزموا ويغلبوا كما
ا على باب دمشق في الغزوة الكبرى التي انعم
علينا فيها من النعم بما لا نحصى (١١)

مصدق من الجنوب

لقد أوتفناك حتى الآن أزاء أملة مشرقية ومغربية
باط تضيق مصالح الامة بالبدعة ، وارتباط
باد والانتصار بالفقه في متواليه يتعاقب توأدهما
ادل خلالها . واستطردنا لك في بيان تسابق
هنا لمحق البدعة وقمع الحكام الصم البكم الحفاة
اة ابتغاء الحفاظ على مقومات الامة ونيل خيرية
يال التي تسبق قيام الساعة القارعة الحاقة القريبة .

ولاكتمال شمول رؤية الصورة لا بد ان تنزل جنوبا
الى الهند لترى ارتباط عصور عز الاسلام في الهند
بصفاء العقائد وجهاد الفقهاء .
وأبدأ نزولك مع نزول السلطان الشجاع المعادل
الفقيه محمود بن سبكتكين الغزنوي من بلاد خوارزم
الشمالية وجهاتها من ديار الافغان وغيرها ، حتى فتح
الهند ، وطوح بأصنامها ، وأعلى اذان التوحيد في
أرجائها . وقد عده السبكي رابع ثلاثة من ملوك
الاسلام بعد عمر بن عبد العزيز شبيها به ، هو ،
والوزير نظام الملك ، ونور الدين زنكي ، وصلاح الدين
الايوبي (١٢) .

ثم انظر ، لما عادت البدعة الى الهند بعد اجيال
من فتح الغزنوي ، كيف تصدى لها الامام أحمد
السرهندي العمري ، المولود سنة ٨٧١ هـ ، وكيف
استمد لجهادها روحا من روح جده عمر بن الخطاب
رضي الله عنه .

كان رحمه الله (يلقب بمجدد الالف الثاني من الهجرة
النبوية ، على صاحبها ازكى التحيات وأعظمها ، وحق
له كذلك ، وكيف لا وقد قام بواجب افضل الجهاد ،
ووقف امام طواغيت عصره موقف الجبال الراسيات ،
وأحيا السنة ، وأمات البدعة ، ورفع لواء الاسلام
وأعلى كلمته (٠) (١٣) (١٤) (فبايعه على متابعة
السنة واجتباب البدعة خلق كثير ، لا يأتي عليهم
الاحصاء ، وانضرى الناس الى كنفه ، ووفد اليه
عباد الله من كل صوب وناحية ، حتى خف تيار الاحاد
الجارف الذي كاد يذهب بالبقية الباقية من شعائر
الدين الحنيف ، وطفق الاعيان والامراء يرجعون الى
الاسلام ويتوبون الى رشدهم (٠) (١٤) ، وتعرض
للسجن ، لكنه ما انفك ينهي الامراء والسلاطين عن
المنكرات التي هم فيها ، ويعظ علماء السوء ، ويأمر
الزهاد بترك ما علق بطرقهم من البدع .

ملك يجلي البدعة فيفتح له

وكما انفض ابو يوسف الموحدى على بدعة بينه :
انتفض ملك الهند (عالم كير اورنك زيب) ، المتوفى
سنة ١١١٨ هـ ، على بدعة أخيه (داراشكوه) ونازعه
فغلبه ، من بعد ما أراد دارشكوه محو الاسلام وابتداع
دين مزيج منه ومن الوثنية .

(وما كان النزاع بين الامير داراشكوه وعالم كير
نزاعا في الملك فحسب ، وانما كان نزاعا بين فكرتين
متناقضتين . كان احدهما — داراشكوه — يريد ان
يحيي مآثر جده الأكبر — أكبر بن همايون — ويحذو
حذوه في التوفيق بين الاسلام والوثنية ، والاخذ بيد
الزندقة والاحاد .

والآخر — عالم كير اورنك زيب — كان يحب ان يحيي
سنة سيد المرسلين صلوات الله عليه وسلامه ، وينتصر
للالسلام ممن يناونونه ويجعل كلمة الله هي العليا (١٥)
(والحق ان عالم كير اول ملك من ملوك المسلمين
في الهند — اذا استثنينا بعض ملوك آل تغلق —
استمسك بعروة الدين الوثقى ، وعاش عيشة الزهاد
والقراء ، يقوم الليل ويصوم النهار . وهو الذي
أعاد للدين المبين في عصره نضرة وشبابه ، والفى
القوانين المناقضة للشرع ، وأكرم العلم والعلماء ،
وقضى على البدع والمنكرات (٠) (١٦) .

(وكان آخر الملوك التيموريين الأقوياء وأوسمهم
ملكة وأعظمهم فتوحا وأمتهم دينية وأعرفهم بالكتاب
والسنة ، وقد عاش أكثر من تسعين سنة ، وحكم
خمسين سنة (٠) (١٧) .

ولي يردف شهيدين

ثم أرادت البدعة ان تتحرك ثانية فاعترضها الامام
ولى الله الدهلوى المتوفى سنة ١١٧٦ هـ ، مؤلف

كتاب حجة له البالغة ، ثم أولاده الميامين من بعده ،
وتلاميذته النجباء ، فأكملوا عمل اورنك زيب .

وكان من نتيجة مساعي ولى الله ان (تبدلت الارض
غير الارض ، وتغير الجو ، وخفقت راية الكتاب
والسنة مرفرفة بعد ما كانت ناكسة ، وظهت بوادر
الاصلاح والتجديد بعد ما كانت خافية (٠) (١٨) .

وكان رحمه الله (من الرجال العباقرة الانفاذ الذين
يسمون ليل نهار لاحداث انقلاب فكري وتغيير غسي
عقول الناشئة والشبيبة وصل اذهان الشيوخ ليرقى
بهم جميعا الى المستوى الفكري المنشود الذي يمكنهم
من النظر الى الاشياء نظرة الناقد المنصف النزيه (٠) (١٩)
واستلم الراية منه الامامان المجاهدان الشهيدان
أحمد بن عرفان واسماعيل بن عبد الغني بن ولى الله
الدهلوى ، حفيده ، رحمه الله ، فقاما في الجهاد
وقتل الكثر بما لم يتم بمثله احد في العصور المتأخرة
في ديار الهند ، مع ما كانا عليه من الدعوة السى
التمسك بالنظام الشامل الجامع الذي جاء به الاسلام ،
حتى ان (كل ما تلمسه الان من تباشير اليقظة وامارات
الاصلاح الديني القويم انها يرجع الفضل فيه الى هذه
الدعوة المباركة الجليلة ، دعوة الاحياء والتجديد التي
قام بها الامامان الشهيدان وزملاؤهما واتباعها (٠) (٢٠)
ولولا خوف الملائة لطولت لك المقالة ، لكنها أمثلة
تكفي دليلا على ان البدعة حجاب على القلب يحول بينه
وبين فطرته وحقه ، وقيد في اليد يحول بيننا وبين
سيف العز ، ولا بد من تكسير هذه الاقياد ، ليكون
الجهاد ، ويكون ثم نصر ، وتحفظ الامة من هلاك
الضياح .

(١) صحيح البخاري ٦١/٩ باسناد يبدو لاول وهلة انه
مقطوع ، اذ اورده البخاري بلفظ : وقال عبدالله بن
مسعود : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، لكن
الحقيقة انه معطوف على اسناد موصول صحيح قبله
عن عبدالله ايضا ، فهو موصول مثله ، وقد أخرجه
مسلم ايضا .

قال ابن حجر في فتح الباري ١٣/١٥ طبعة المطبعة
الخيرية :

(قوله : وقال ابن مسعود : هو بالسند المذكور
قوله : من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم
احياء : قال ابن بطال : هذا وان كان لفظه لفظ العموم ،
فالمراد به الخصوص ، ومعناه ان الساعة تقو ،
في الاكثر والاغلب على شرار الناس ، بدليل قوله : ا
تزال طائفة من امتي على الحق حتى تقوم الساعة
فدل هذا الخبر ان الساعة تقوم ايضا على قو
فضلاء . قلت : ولا يتعين ما قال ، فقد جاء ما يؤيد
العموم المذكور ، كقوله في حديث ابن مسعود ايضا
رفعه : لا تقوم الساعة الا على شرار الناس . اخرج
مسلم (٠)

(٢) (٣) صحيح مسلم ٣١/٣٠/١

(٤) صحيح البخاري ٢٣/١

(٥) تهذيب التهذيب ٥٠/١

(٦) (٧) (٨) (٩) ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٧٠ ، ٢/٢٢

١٠٠/٥٨/

(١٠) (١١) مجموع فتاوى ابن تيمية ٢٧/٥٠٥/٥١٠

(١٢) طبقات الشافعية ٥/٣١٥

(١٣) (١٤) (١٥) (١٦) تاريخ الدعوة الاسلامية في اله
لمسعود الندوي ١٠١/٩٩/١٢٠/١٢١ ، وهذا الكتاب
جد مفيد للدعاة ، يعلمهم كيفية تحليل التاريخ ، ولا
ان يطالعهم كل داعية .

(١٧) ماذا خسر العالم بالخطاط المسلمين لابي الحسن
الندوي ١٦٧/

(١٨) (١٩) (٢٠) تاريخ الدعوة الاسلامية في الهند

١٣٧/١٣٩/١٧٣



شركة نفط الكويت المحدودة

الاحمدى - الكويت

تحتاج الى

الوظيفة الشاغرة رقم ٧٣/١٢

طبيب للحالات الطارئة : للعمل في مستشفى ساوثويل التابع للشركة لمدة سنة واحدة قابلة للتديد الى سنتين باتفاق الطرفين . المنصب للعرب . يشترط في طالب الوظيفة أن يكون حائزا على شهادة جامعية في الطب او الجراحة او ما يعادلها وأن تكون لديه خبرة لا تقل مدتها عن سنتين بعد الحصول على المؤهل . المعرفة الجيدة باللغة الانكليزية كتابة وحديثا شرط لازم . يبدأ الاستخدام بفترة تجربة مدتها ثلاثة اشهر ويستمر بعدها حق اكمال سنة واحدة . على طبيب الحالات الطارئة ان يعتني بكل مريض يحتاج الى العناية الطبية خلال ساعات معينة من اليوم وأن يقوم بغير ذلك من الواجبات التي قد تدعو الحاجة اليها من وقت الى اخر . اما ساعات عمله فهي على اساس المناوبة ليل نهار يشترك معه في القيام بهذه الواجبات اطباء اخرون للحالات الطارئة كي يتسنى منحه راحة مسائية ، وتعديل هذه الترتيبات عند العطلة الاسبوعية كي يتاح لكل طبيب ان يأخذ عطلته الاسبوعية .

لن يقل المرتب عند البداية عن (٤٠٥٠) ديناراً كويتياً في السنة .
على المؤهلين الراغبين في هذا المنصب ان يقدموا طلباتهم الى العنوان التالي :-

ادارة العلاقات الصناعية والتوظيف
وزارة المالية والنفط شارع فهد السالم



شركة ناقلات النفط الكويتية ش.م.ك

KUWAIT OIL TANKER COMPANY S.A.K.



جرى صباح يوم الثلاثاء
١٩٧٣/٥/١٥ التوقيع على عقد
بناء ناقلة عملاقة
بحمولة ٣٢٨٠٠٠ طن
بين شركة ناقلات النفط
الكويتية وشركة "لاسيوتا"
الفرنسية لبناء السفن قيمتها حوالي
سبعة عشر مليون دينار كويتي .
وقد وقع عن شركة الناقلات
السيد عبد العزيز الصقر رئيس
مجلس ادارة الشركة وعن شركة -

"لاسيوتا" السيد دوارديرول رئيس
مجلس ادارتها . وحضر حفل التوقيع
عن شركة ناقلات النفط الكويتية
السيد محمود الزيد الخالد نائب رئيس
مجلس الادارة والسيد علي الطاهر المدير
العام . وكانت الشركة في الشهر
الماضي قد وقعت عقداً مع شركة
ميتسوبيشي اليابانية لبناء ناقلة
عملاقة أخرى بحمولة ٣٩٥٠٠٠
طن قيمتها حوالي ٩ ملايين دينار كويتي
وبذلك تصبح حمولة اسطول شركة
ناقلات النفط الكويتية بعد انضمام
هاتين الناقلتين اليه حوالي ١,٨٥٠,٠٠٠
طن

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
١٠	٣	٤	١١	٣٦	٨
٩	٥٢	٤٤	١٩	٣٧	٧
٨	٥١	٤٤	١٩	٣٧	٧
٨	٥١	٤٤	١٩	٣٨	٨
٧	٥٠	٤٤	١٩	٣٨	٨
٧	٥٠	٤٥	١٩	٣٩	٩
٦	٥٠	٤٥	٢٠	٤٠	١٠

الواقيت بالزمن الغروي (عربي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٣٣	١٦	٨	٤٣	٣٠	٤
٣٢	١٥	٨	٤٣	٣٠	٣٠
٣١	١٤	٧	٤٢	٣٠	٣٠
٣٠	١٣	٧	٤٢	٣٠	٣٠
٢٩	١٢	٦	٤١	٣٠	٣٠
٢٨	١١	٦	٤٠	٣٠	٣٠
٢٦	١٠	٥	٤٠	٣١	٣١

جدول ذبوس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطب	الثلاثاء والاربعاء ٢٠ ، ٢١ من ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ابوب الشيخ حسن مناع الشيخ عبد المنعم يعقوب الشيخ عبد الحي مختار الشيخ محمد الحشاش الشيخ مصطفى عيد الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ احمد مطاوع الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ احمد جلباية	مسجد المحارب مسجد القنطاس - الضاحية مسجد عبدالله البحر مسجد طه والياقوت مسجد عبدالمحسن المطير مسجد عمر بن الحمام مسجد ابن تيمية مسجد احمد بن حنبل مسجد الحمد مسجد ابو طبيان مسجد عمر بن الخطاب مسجد القادسية - الضاحية مسجد ابو سعيد الخدري	مسجد البحر مسجد الميلم العدلية مسجد الامام مالك مسجد البخاري - نزال مسجد المسلم مسجد السرحان مسجد الخليفة مسجد النصف مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد العبد الرزاق مسجد علي بن ابي طالب مسجد العبد الجليل مسجد ابو هريرة	مسجد ملا صالحش فهدالسالم مسجد القادسية - الضاحية مسجد فهد السالم - السالمية مسجد البحر - ميدان حولي مسجد العدلية - الضاحية مسجد خيطان - الضاحية مسجد الشعب - الضاحية مسجد الشامية - الضاحية مسجد كيفان - الضاحية مسجد القدساني - كيفان مسجد الربيعان - النزهة مسجد الرميثة - الضاحية مسجد المنصورية - الضاحية مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد الامام مالك - الدعية

جدول محاضرات
ما بعد مغرب السخمين

٢٢ من ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ
الموافق ٢٤ من مايو ١٩٧٣ م

- الشيخ احمد جلباية
- مسجد فهد السالم
- الشيخ محمود وهبة
- مسجد الشمالان
- الشيخ عبدالله الحامدي
- مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ابوب
- مسجد عبدالله العثمان

فشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : كاد الوزير الشرير ان يقتل الامين بعد ان اقتاده اسيرا الى قصره السوسن لولا حضور الملك والاميرة (تاتي) في الوقت المناسب فامكن بذلك انقاذ الامين . وأمر الملك بقتل الوزير بعد ان تحقق تماما من انه متآمر يبغى شرا بالامين وبالمملكة .. وعلى ذلك قتل الوزير الشرير وقال الامين وهو يرى هذا المنظر (من سل سيف البقي قتل به) .

وعاد الراكب كله الى المملكة ومعهم الامين وقال الملك للامين — امكث لدينا بعض الوقت حتى يفرح الشعب — الذي احبك — بسلامتك .

فوافق الامين على مضض لان عقله كان مشغولاً على زميله عامر وهشام . وهنا نترك الامين والملك والاميرة فيما هم فيه .. ونعود الى عامر وهشام التمساح اللذين صاروا صديقين حميمين وعامر متصور انه صديق لتمساح حقيقي بينما هشام غير قادر على ان ينطق ويبين لعامر انه هو نفسه هشام صديقه القديم .. ولكن في يوم من الايام ..



١٧٨ — ترك عامر صديقه التمساح ورده بينما كان هشام التمساح يهز رأسه حزناً على فراق صديقه عامر .. الذي سـمـ مبتعداً فوجد وادياً منبسطة به شجيرة صغيرة فسار نحوه ولكنه توقف فجأة واد يراقب شيئاً يتحرك من بعيد نحوه .



١٧٩ — وكان هذا الشيء حملاً يجري متجهاً نحو عامر ومن العجيب انه كان قاصداً عامراً فلما اقترب منه توقف كأنه ينتظر ان يركبه واعجب عامر بالحمار فقرر ان يركبه .

١٨٠ — ولكن الحمارة بعد ان ركبها عامر .. اخذ يجري بسرعة كبيرة فخاف عامر وشد لجامه ولكن دون جدوى .. وفجأة تحدث الحمارة فقال — ايها الزائر — اصبر .. ولا تسبب لي متاعب فانا لست حمارة حقيقية .. فدهش عامر لذلك دهشة كبيرة .



١٨٢ — وفوجيء عامر بعدد كبير من قوم
غرباء الزي والملبس يقفون كأنهم في انتظاره
فترجل إلى الأرض ثم اقترب منه أحدهم ..



١٨١ — وأخيرا قلل الحمار من سرعته
يدخل بعامر إلى كهف مظلم ..



١٨٤ — وأثناء حديثهم هذا دخل رجل يهرول
مفزوعا وقال : سيدي ان رجال الرودام
قادمون للحرب ..



١/ — ولما نظر خلفه وجد الحمار قد
ول إلى رجل مثلهم تماما .. بينما اقترب
الرجل الأول وقال لعامر — أنت يا بني
قوم اختلطوا بالناس كما تدل على ذلك
لبسك .. ومصيرك الآن أصبح مثل
سيرنا .. فلن يسمح لك قوم الرودام
بداؤنا بمغادرة هذه البقعة .. فقال عامر
ستفريا .. ومن هم قوم الرودام ؟
فقال الشيخ — انهم قوم أشداء محاربون
لا قبل لنا بهم .. وهم يريدون منا ان
سلم لهم أملكنا وأرضنا ..
فقال عامر — ولماذا تخافونهم ؟
فقال الشيخ — اننا يا بني معزولون عن
لعالم لا ندري ما يجب عمله ..



يد القراء



ثمرة الكلمة

السيد رئيس تحرير «المجتمع»
احترم

اننا نقاب ثمرة جهودكم زملائكم بمجلة المجتمع - التي متبرها بحق هي المجلة اسلامية الوحيدة - الملتزمة داء رسالة الصحافة على وجه الاكمل .. فعنوانكم صراحة من تاريخ صدور هذه مجلة والدفاع عن الاسلام دحض خصومه ..

وتقديم المواد الفكرية الدسمة تي كثيرا ما اثبتتم بها واه شباب الاسلام المتعطين بها .

فمزيدا من الثقافة الاسلامية عمموا النور الاسلامي وبددوا ظلام ودمتم مع الاسلام دافع عن ومؤيدين له لاتباعه والله معكم ومع خالصين من امثالكم .

واقبلوها مني تحية وتقديرا دعوة الى الله عز وجل ان سد خطاكم ..

والسلام عليكم ورحمة الله ركاتة

عواد عبد الرحمن
الرياض - تعليم البنات

اقتراحات

● الاخ محمد عبد الهادي من
السعودية

ارسل يحيى «المجتمع» ويقترح:

— ركنا للاسرة لحل مشكلاتها.

— مسابقة يشترك فيها الصغير

والكبير يخصص لها جوائز

شهرية وهذا يشجع كل الاعمار

والمستويات على شراء المجتمع.

— ركنا بعنوان « اعرف وطنك

ايها المسلم »

— ركنا للتعارف بين ابناء

المسلمين

— بابا للرد على الرسائل

والفتاوى وغيرها

اقتراحاتك يا سيد محمد بناءة

.. ولن نهملها ان شاء الله ..



الفتوة والطلاب غير الكويتيين

الى وزير التربية الاستاذ
جاسم المرزوق المحترم ..

لقد كان لقراركم الوزاري

الصادر بشأن قانون الفتوة

للطلبة الكويتيين من الوقع

الحديد في نفوسنا ، والتساؤل

منا بتلبية رغباتنا نحن ايضا .

حيث انني اتكلم باسم الطلبة

الذين يسمون بالاجانب ، بأن

تفرضوا علينا نحن ايضا قانون

الفتوة ، فنحن جزء من الكويت،

وعشنا فيها وتربينا ، منذ

عشرات السنين ، افلا يكون

لنا من الحق ان نتساوى مع

اخوتنا وزملائنا في الحقوق ، ان

الاعتداء على الكويت ، ان كان

في يوم من الايام لا قدر الله
لن يكون على الكويتيين فقط ،
ان المعتدي لن يفرق بين كويتي
وغيره ، في حالة الاعتداء
لا سمح الله ، فلذلك فانني ارجو
من حضرتكم ان تتخذوا قرارا
بشأننا نحن الاجانب كما يدعي
البعض ، وهذا ما يريده
الاستعمار بتسميتنا باسماء
مختلفة ليثبت روح العداوة بين
الاخوة في الله ، وبين المسلمين
الذين لا يريد لهم ان يتقدموا او
يتحركوا .

ارجو الاستجابة لطالبنا
والله الموفق ..

وسلام عليكم من الله ورحمته
وبركاتة

طالب ثانوي



قلعة في وجه النيشير

الاخ الكريم ، رئيس تحرير
مجلة المجتمع الغراء

بعد السلام والتحية الاخوية:

.. قليلة هي الصحف

والمجلات في وطننا العربي التي

حملت لواء الاسلام ، مدافعة

عن مبادئ السحرة ، داعية

الامة الاسلامية الى التمسك

بما جاء به ، ناهية عما حرمه

.. ومن بين هذه مجلة

« المجتمع » الغراء التي برهنت

في جميع اعدادها انها اهل

للسلالة التي تكونت من اجلها،

فكان بحق — ان نطلق — عليها

مجلة « الاسلام » ، وان من

يتصفح اي عدد منها ليندهش

اعجابا بها شكلا ومحتوى ، فمن

ورق جيد يجذب القارئ الى

اخراج فني رائع يسحر

العين .. الى مواضيع هامة

تهم مسلم اليوم الذي احاطت

به حياة معقدة . انقلبت فيها

المفاهيم ، وتشوهت فيها

القيم ، وتعددت فيها المذاهب

السياسية والاقتصادية ...

فوقف مسلم اليوم ، وحاصه من

الذي لم يرو من مابع الاسلام

مند نعومه اضماره ، وصف

حائرا .. مشتت الافكار
ومت نالبت فيه قوى التنـ
والطعيان على هذه الامـ
الاسلاميه وحوصرت بسمـ
التبشير .. التبشير الـ
استهدف الشباب النضر من
الامة .. جيل المستقبل ، فـ
بكل الاغراءات المادية والمـ
لنصيره .. او على الاقـ
التشكيك في دينه .. فكانت
الغرض ، كتب ، مجـ
منشورات ، ترسل من امانـ
متعدده ومن بينها ، بيروت
وما اكثر الشباب عندنا مـ
اصبح داعية لغيره الى مـ
هذه المؤسسات للحصول
مطبوعاتها الزائفة المزخـ
بدون مقابل ..

في هذه اللحظات الخطير
التي نمر بها .. كان علي
انتظر كل اسبوع بفارغ الـ
قدوم مجلتكم حتى اطالعهم
وانشيع بمقالاتها ، لاسلمها
غيري ممن هم مثلي تعطشـ
اليها .. وجنينا من هذه الطرـ
ثرة .. والحمد لله ، فانشـ
ناديا .. جمعنا تحت لوائـ
مجموعة هائلة من الشبـ
المسلم ، يتفهم الدين ويعمل
جاء به ، واعداد « المجتمع
التي اجتمعت لدي هي رائدا
في هذا العمل .. فلو تزود
جمعية الاصلاح الاجتماعـ
الموقرة ببعض الكتب والمطبوء
لعلماء الاسلام المعاصرين كقـ
والغزالي والبنا وابو الاعـ
المودودي .. الخ .. واء

ان هذا ليس عليها بعزير
والله يوفقنا ويسدد خطانـ
لخدمة هذا الدين السـ
خلف بشير (الواحات) الجزـ
● يدنا مع ايديكم .. ايمانـ
نحرسه بالعلم والعقل وندا
عنه بالحجة والبرهان والثبـ
وننشره بالحكمة والموعظـ
الحسنة والمجادلة بالنبي هـ

احسن .. وعلى ضوء هـ

يمكن للشباب ان يصد الفـ

الفكري .. بل وان يجلـ

يتقهقر في دياره ما دام باطـ

ليعم الحق آفاق الكون ويسـ

به الناس كلهم جميعا .

نامل قريبا جدا ان تتمـ

جمعية الاصلاح الاجتماعيـ

ارسال ما يمكنها من الكتـ

والنشرات التي ترغبونها ، وء

عنوانكم « قمار — الواحات

الجزائر »